Abhat Journal, Volume. 17, Issue. 2, September 2025

Abhat Journal, Faculty of Arts, Sirte University مجلة أبحاث بكلية الآداب جامعة سرت
Source Homepage: http://journal.su.edu.ly/index.php/ABHAT/index

Doi : http://doi.org/10.37375/aj.v17i2.3503

توظيف المواقع الإخبارية الليبية لمدخل صحافة الحلول في معالجة المشكلات الاقتصادية (دراسة تحليلية)

د. ميلود فرحات علي فرحات
محاضر بقسم الإعلام/كلية الآداب/ جامعة سبها – ليبيا
mi.farahat@sebhau.edu.ly

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة توظيف المواقع الإخبارية الليبية الرقمية لمدخل صحافة الحلول في معالجتها للمشكلات الاقتصادية، برصد وتحليل مضمون وشكل صحافة الحلول في المواقع الإخبارية الإلكترونية الليبية عينة الدراسة، وذلك بالتطبيق على مواقع: (أخبار ليبيا الاقتصادية)، (صدى الاقتصادية) وموقع (ليبيا الاقتصادية)، وذلك في الفترة من الأول من يناير وحتى 31 مارس 2025 بأسلوب الحصر الشامل لجميع الموضوعات المنشورة في عينة الدراسة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي وأداة تحليل المضمون لعينة من (723) موضوعاً، واتخذت الدراسة مدخل صحافة الحلول إطاراً نظرياً أكثر تحديداً ووضوحاً، وخلُصت الدراسة إلى تصدر مشكلة نقص السيولة المشكلات الاقتصادية الرئيسة التي تناولتها المواقع الإخبارية الليبية، ثم مشكلة تدني المرتبات، وتدهور العملة المحلية في المرتبة الثانية، وأنّ كل القصص المطروحة تناولت أسباب المشكلة مع الحل، وركزت على كيفية تنفيذ الحلول وليس بالثناء عليها في القصص الإخبارية المطروحة في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية:

المواقع الإخبارية الليبية، صحافة الحلول، المشكلات الاقتصادية.

معلومات النشر:
تاريخ الاستلام: 2025/07/17
تاريخ القبـــول: 2025/07/28
تاريخ النشـــر: 2025/09/01

Libyan press websites employ solutions journalism to address economic problems. (Analytical study)

Dr. Miloud farahat Ali
. Lecturer in Department of Media, Sebha University –Libya
mi.farahat@sebhau.edu.ly

Abstract:

This study aimed to inestigate exploitation of Libyan digital news sites for the solutions journalism approach in addressing economic issues, specifically applying this to sites such as: (Libya Economic News), (Economic Echo), and (Libya Economic), during the period from 1 January to 31 March 2025, using a comprehensive approach to all published topics in the sample study. The study relied on a media survey method and content analysis tool for a sample of 723 topics. The study concluded that the main economic problem addressed by Libyan news sites was the issue of liquidity shortage, followed by low salaries, and the depreciation of the local currency ranked second. All the reported stories addressed the reasons behind the problem with solutions and focused on how to implement the solutions rather than praising them in the news stories presented in this field.

Keywords:

Newspaper websites, solutions journalism, economic problems.

Information:
Received: 17/07/2025
Accepted: 28/07/2025
Published: 01/09/2025

مقدمة:

تُعدّ المواقع الإلكترونية الإخبارية خاصة الاقتصادية من المصادر المهمة والأساسية في نقلها للوقائع والمعلومات والأحداث بوجه عام، وتناولها للمشكلات المجتمعية وأنواعها المختلفة بشكل خاص، حيث يقع على عاتق وسائل الإعلام المتعددة مسؤولية تناول تلك القضايا بالشرح والتحليل والتفسير والتعليل، وكل ما يهم المجتمع بتسليط الضوء عليها. (سامي، 2023، ص37)، وكشف مواطن القوة والضعف فيها، وإذا كانت المواقع الإخبارية الرقمية الجديدة تلعب دوراً وظيفاً في إبراز قضايا ومشكلات المجتمع المعاصرة، كان لزاماً عليها بجانب ذلك إيجاد الحلول المناسبة والناجعة لهذه المشكلات، عبر توظيف فنون ووسائط صحافية مختلفة متعددة الجوانب تخدم المضمون الصحفي شكلاً ومضموناً، وتزيده قوة في الإقناع والتأثير من حيث

©Abhat Journal, Sirte University 2025

الكم والكيف، تحقيقاً لهدف الإعلام السامي المتمثّل في التوعية والتثقيف والإرشاد والتنمية؛ ونظراً لأنّ الجانب الاقتصادي يمثّل عصب الحياة وقوة بناء ونمو الأمم، وأساس بقائها واستقلالها، والعمود الفقري المرتبط بشكل أساسي ومباشر بالأفراد وحياتهم اليومية بتعدد قطاعاته المختلفة من بنوك مالية وشركات تجارية وغيرها من الخدمات المالية التي في مجملها تمس حياة ومستقبل الناس. (علي، 2023، ص55)، وبناءً على ذلك فإنّ المواقع الإخبارية الرقمية تصبح من أهم المصادر التي يعتمد عليها الجمهور في الحصول على البيانات والمعلومات المختلفة خاصة تلك المتعلقة على وجه الخصوص بمشكلات المجتمع وما يترتب عليها من انعكاسات على الفرد والمجتمع من معايشة ومتابعة الأفراد لمشكلات الأوضاع الاقتصادية المتردية التي تمس حياتهم اليومية مثل التضخم، ونقص السيولة المالية، وتقليص السلع التنموية، وارتفاع الأسعار، وتدني المرتبات، وانهيار الدينار، وهذا إنْ دل إنّما يدل على مدى اهتمام القراء بمعرفة المشكلات الاقتصادية المحيطة بهم وتداعياتها، نتيجة الظروف التي يمر بها المجتمع الليبي بعد الثورة الليبية، ومن الملاحظ أنّ المواقع الإخبارية التفاعلية الحديثة أدت إلى تطور سريع في مجالات نقل ونشر المعلومات الصحفية، وخلقت جيلاً من القراء يتماشى ويتناغم مع طبيعة المرحلة الاتصالية الرقمية التي جوهرها البحث عن إيجاد الحلول لكل المشكلات والقضايا المجتمعية المعروضة على صفحاتها، وبناءً على ذلك تتجلى أهمية دور المواقع الإخبارية الاقتصادية في تقديم تلك المعلومات وشرحها وتفكيكها لكل المشكلات الاقتصادية الظاهرة في المجتمع وصولاً إلى وضع أطر واقعية ممكنة لها، وتأسيساً على ذلك فإنّ صحافة الحلول وأنماطها المتعددة تُعدّ مقاربة إخبارية تتفاعل مع كل القضايا المطروحة والتي منها القضايا الاقتصادية التي تبحث في إيجاد حلول ناجحة لها دون تناسي وإهمال المشكلات الموجودة سلفاً، وفضلاً عن ذلك فإنّ صحافة الحلول اليوم تقدّم مبادرات عملية لحل تلك المشكلات وعرضها نتائج ملموسة أمام الجمهور. (سامي، 2021، ص103)، وترسخ لديه قناعات أنّ جلّ المشكلات المجتمعية يمكن معالجتها بالحلول المناسبة، ويشعر الجمهور بعد هذه المرحلة أنّه أصبح أكثر نشاطًا وتفاعلاً ومشاركة في بناء وتنمية مجتمعه ويثق بها أكثر من الموضوعات التي تركز على عرض المشكلات فقط.

مشكلة الدراسة: في أعقاب الثورة الليبية 2011 وما شهدته الدولة الليبية من هزات اقتصادية بالغة الضرر والتي شملت جميع قطاعاته الإنتاجية والخدمية، والتي كانت لها انعكاسات شديدة على الأفراد والمؤسسات تغيرت بها الخريطة الاقتصادية للدولة، فأصبح حجم الاقتصاد الليبي ينكمش ويتراجع عوضاً عن النمو والتقدم، ودلت المؤشرات على أنّ إصلاح هذا الوضع كان صعباً، فنتج عنه انخفاض قيمة الدينار الليبي وارتفعت قيمة الدولار، أضف إلى ذلك الزيادة في التضخم، وفي الموازنة، والدين العام وغيرها من المشاكل الاقتصادية، وفي هذا الإطار تقوم المواقع الإخبارية الاقتصادية ضمن اختصاصاتها ومستوياتها المتنوعة والمختلفة في شرح وتحليل كل تلك القضايا الاقتصادية المطروحة عبر تلك المواقع الصحفية، ومن هنا تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال الرئيس وهو: كيف وظفت المواقع الإخبارية الليبية صحافة الحلول في معالجة المشكلات الاقتصادية في المجتمع الليبي؟ وذلك من خلال تحليل وتفسير الموضوعات المنشورة في عينة الدراسة.

أهمية الدراسة: تكتسب هذه الدراسة أهميتها في ضوء المنطلقات الرئيسة على مستويين هما كما يأتي:

أولاً: الأهمية النظرية:

1. تستمد الدراسة الحالية أهميتها من كونها تلقي الضوء على معالجة المواقع الصحفية لقضايا ومشكلات مجتمعية متعددة والتي منها المشكلات الاقتصادية.
2. أهمية تناول صحافة الحلول نوعاً من أنواع الصحافة الجديدة الذي يحتاج إليه الواقع الصحفي الليبي.
3. الحاجة إلى العديد من الدراسات التي تتناول استخدام مفهوم صحافة الحلول في محاولة منها لإضفاء عنصر المعالجة الإيجابية عوضاً عن المعالجة السلبية على المضامين الإخبارية الجديدة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1. تقدّم الدراسة وصفاً كاملاً لصحافة الحلول بتوظيفها بالمواقع الصحفية الليبية من حيث أنواعها وأشكالها ومصادرها المختلفة.
2. تحاول الدراسة الراهنة تناول صحافة الحلول بالشرح والتعليل والتفسير التي تجمع بين القصص الصحفية المكتوبة والحلول المقترحة لها.
3. خصوصية الدراسة التي تحاول سد الفجوة المعرفية لصحافة الحلول ما بين الدراسات العربية والأجنبية من جهة والدراسات المحلية من جهة أخرى.

4. تكمن أهمية هذه الدراسة في رصد وتتبع المشكلات الاقتصادية المعاشة في الواقع الليبي والتي تشغل الرأي العام، والحلول التي تطرحها المواقع الصحفية لهذه المشكلات ومدى تطبيقها بشكل عملي على أرض الواقع.

5. تقدّم هذه الدراسة رؤية وتوصيات متكاملة للمؤسسات الإعلامية الليبية عامة وللمواقع الإخبارية خاصة بتوظيف صحافة الحلول في شرح وتحليل وتقويم وإبراز كل المشكلات المجتمعية الليبية للمضامين الإخبارية المختلفة.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق هدف رئيس هو: الكشف عن كيفية توظيف المواقع الإخبارية الليبية لصحافة الحلول في معالجة المشكلات الاقتصادية من ناحية الشكل والمضمون، ومن هذا الهدف تنبثق مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثّل في:

1. رصد وتحليل وتفسير المشكلات الاقتصادية المنشورة التي اهتمت بها المواقع الصحفية الليبية عينة الدراسة.

2. التعرّف على إبراز المشكلات الاقتصادية التي تناولتها المواقع الصحفية الليبية ضمن إطار صحافة الحلول.

3. التعرّف على المجالات الجغرافية التي تطرحها قصص صحافة الحلول في المواقع الصحفية في معالجة المشكلات الاقتصادية.

4. التعرّف على الأساليب الإقناعية المستخدمة في معالجة المشكلات في المواقع الصحفية الليبية عينة الدراسة.

5. التعرّف على أنواع وأشكال الفنون الصحافية التي تناولت موضوعات المشكلات الاقتصادية بالمواقع الصحفية الليبية.

6. الكشف عن العناوين المصاحبة للقصص الصحفية المعتمدة على الحلول للمشكلات الاقتصادية في المواقع الصحفية الليبية عينة الدراسة تعبر عن حل أم غير ذلك.

7. التعرّف على المصادر التي ترتكز عليها القصص المعتمدة على الحلول للمشكلات الاقتصادية بالمواقع الصحفية الليبية.

8. تحديد الأشكال والرسوم والصور والوسائط الأنفوجرافكية المستخدمة في صحافة الحلول لمعالجة المشكلات الاقتصادية بالمواقع الصحفية الليبية.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة على مجموعة من التساؤلات في ضوء أهداف الدراسة وذلك على النحو الآتي:

أولاً: تساؤلات الدراسة: تتمثّل تساؤلات هذه الدراسة فيما يأتي:

1- ما هي أبرز المشكلات الاقتصادية التي تناولتها المواقع الصحفية الليبية ضمن إطار صحافة الحلول ؟

2- ما هي المجالات الجغرافية التي تطرحها قصص صحافة الحلول في المواقع الصحفية في معالجة المشكلات الاقتصادية ؟

3- ما لنطاق الجغرافي الذى اعتمدت عليه المواقع الصحفية الليبية في حلول المشكلة الاقتصادية ؟

4- كيف تمّ استخدام الأساليب الإقناعية في معالجة المشكلات في المواقع الصحفية الليبية عينة الدراسة ؟

5- ما لفنون الصحافية المستخدمة لصحافة الحلول في معالجة المشكلات الاقتصادية في المواقع الصحفية الليبية عينة الدراسة ؟

6- هل العناوين المصاحبة للقصص الصحفية المعتمدة على الحلول للمشكلات الاقتصادية في المواقع الصحفية الليبية عينة الدراسة ملائمة للقصة الإخبارية وتعبر عن حل أم غير ذلك ؟

7- ما الأشكال والرسوم والصور والوسائط الأنفوجرافكية التي تستخدمها صحافة الحلول في معالجة المشكلات الاقتصادية بالمواقع الصحفية الليبية ؟

8- ما المصادر التي تعتمد عليها صحافة الحلول في المواقع الصحفية عينة الدراسة في تغطية المشكلات الاقتصادية ؟

الدراسات السابقة: بعد الاطلاع على عملية مسح التراث العلمي الخاص بموضوع الدراسة وبشكل أساسي حول موضوع الدراسة توظيف المواقع الإخبارية الليبية الرقمية مدخل صحافة الحلول في معالجة المشكلات الاقتصادية المطروحة عبر مسح الدراسات العربية والأجنبية ضمن هذا الإطار، والتي تتعلق بعض من أدواتها وأهدافها ونتائجها بموضوع الدراسة الراهنة، والعلاقة القائمة فيما بينهما، وفي ضوء ذلك يمكن عرض تلك الدراسات وفقاً للخصائص والتوجهات التي طغت عليها كالآتي:

1 - هدفت دراسة رحاب محمد أنور (2023) بالكشف عن محددات صحافة الحلول بالمواقع الإخبارية المصرية، وانعكاساتها على القائم بالاتصال وعلى الموضوعات والقضايا التي تعكسها تلك الصحافة في قصصها الإخبارية اليومية، عبر منهج المسح الإعلامي مستخدمة طريقة تحليل المضمون والمقابلة المتعمقة مع المحررين والصحفيين، وتطبيق أداة الاستبانة على عينة من الأفراد الذين يتعرضون باستمرار لهذه المواقع، حيث طبقت الدراسة التحليلية خلال

2023 على مواقع (مصراوي اليوم)، وتوصّلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: إلتزام موقع مصراوي اليوم بخصائص صحافة الحلول كما هو متعارف عليه في الصحف الغربية، واتفاق المحررين والصحفيين على أنّ سبب اهتماهم بصحافة الحلول نابع من ميولاتهم ورغباتهم الشخصية عبر تقديم أخبار إيجابية وأشكال جديدة وسط أكوام من الأخبار السيئة على الساحة الإعلامية، كما أجمع المحررون والصحفيون على أنّ مشاركتهم في استخدام مثل هذا النوع من الإعلام كان له تأثيراً إيجابياً عليهم خاصة من ناحية الراحة النفسية والبدنية، وبيّنت نتائج الدراسة أيضاً رضى المبوحثين وشعورهم بالتفاؤل والسعادة عند قرأتهم لقصص معتمدة على صحافة الحلول وعلى زيادة معرفتهم بطبيعة المشكلة، وأوضحت النتائج عن زيادة رغبة المبحوثين في قراءة القصص المدعومة بالحلول التي من شأنها أنْ تخلق لديهم رسالة محملة بالتفاؤل والأمل، والتي غالباً ما تحقق لهم المزاج الإيجابي.

2- وتناولت دراسة إبراهيم محمد أبو المجد (2023) آلية معالجة المواقع الصحفية للمشكلات المجتمعية بتوظيف الدراسة للمنهج المسحي عبر تحليل المضمون (الكيفي والكمي)، واتخذت الدراسة من مدخل صحافة الحلول إطار نظرياً بتحليل مضمون ثلاثة مواقع إخبارية هما (العالم اليوم، الأهرام، أموال الغد)، واستعانت الدراسة بالمقابلة شبه المقننة مع عينة مكونة من (15) صحفياً من مواقع الدراسة، وتوصّلت الدراسة إلى تصدر مشكلة البطالة المشكلات الاقتصادية الرئيسة التي تناولتها المواقع الإخبارية، وأظهرت النتائج أيضاً أنّ اتجاه المعالجة في عينة الدراسة منحاز لصالح الحكومة من حيث الحلول التي قدمتها في هذا الشأن، كما بيّنت النتائج أنّ المواقع الصحفية التزمت بدرجة كبيرة بسمات وخصائص صحافة الحلول، وأنّها جميعاً تناولت أسباب المشكلة التي عرضت لها الحل دون ذكر مفهوم صحافة الحلول بشكل واضح.

3- وناقشت دراسة أحمد مولود أحمد (2023) توظيف المواقع الإخبارية العراقية لمدخل صحافة الحلول في معالجتها لقضية البطالة باستخدام منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي على أربع مواقع إخبارية عراقية (نينا، واع، عين العراق، روادو) خلال الفترة من 2022/2/1 إلى 31/ 3/ 2022، بأسلوب الحصر الشامل لجميع الموضوعات المنشورة في المواقع الإخبارية عينة الدراسة والتي بلغت (83 موضوعاً) عن مشكلة البطالة، وتوصّلت الدراسة إلى أنّ أسباب البطالة في العراق سببه الرئيس هو العامل السياسي والإداري والمالي، وبيّنت نتائج الدراسة أنّ المصادر التي اعتمدت عليها عينة الدراسة كانت المصادر الرسمية أبرز مصادر الحل في مشكلة البطالة، وأظهرت النتائج أيضاً أنّ فئة شكل المعالجة الصحفية في عينة الدراسة جاء التقرير الإخباري متصدراً لفئات الفنون الخبرية المستخدمة في هذا الإطار.

4- وتناولت دراسة محمد صلاح إبراهيم (2022) توظيف المواقع الصحفية الفلسطينية لصحافة الحلول في معالجة المشكلات الاجتماعية، وذلك برصد اهتمام تلك المواقع الصحفية بالمشكلات المجتمعية الفلسطينية على اختلاف أنواعها وأشكالها هذا من جهة، ومدى اعتمادها على صحافة الحلول المقترحة من جهة ثانية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، ومنهج العلاقات المتبادلة؛ وذلك للتعرّف على أسباب الظاهرة والوصول إلى استنتاجات بتطبيق المنهج المقارن في ذلك، واتخذت الدراسة من نظرية ترتيب الأولويات إطاراً نظريا لها، وخلّصت الدراسة إلى احتلال المشكلات الصحية والبيئية مقدمة المشكلات المنشورة في المواقع الصحفية الفلسطينية عينة الدراسة، تلتها المشكلات الاقتصادية، كما بيّنت النتائج تساوي الحلول المقترحة في المشكلات الاجتماعية والنفسية، وأوضحت الدراسة أيضاً أنّ المصادر التي اعتمد عليها في تقديم الحلول مصدراً لها جاء ضمن فئة المواطنين أبرز مصادر الحلول المقترحة لذلك.

5- في حين سعت دراسة walith Brent ,Nicole Smith (2022) في معرفة دور صحافة الحلول في الممارسات الصحفية للتقارير الإخبارية، حيث استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي عبر توظيف أداة تحليل المضمون لعدد (147 تقريراً) (70) منها ما ينتمي للصحافة الإخبارية، و(74) ينتمي لصحافة الحلول، حيث توصّلت الدراسة لجملة من النتائج أهمها: أنّ التقارير الإخبارية جاءت متباينة في مضمونها مع مضمون صحافة الحلول، خاصة تلك البارزة في فئة تحديد المشكلة والبحث في أسبابها، وعليه ظهرت خاصية التكرار في تلك التقارير المطروحة، كما بيّنت نتائج الدراسة أيضاً تفوق عنصر تحديد الضرر الأساسي الناتج عن المشكلة الاقتصادية والاجتماعية، وأوضحت أنّ معالجة صحافة الحلول للموضوعات تقوم على مبدأ تقديم الأدلة حتى تكون في دائرة الموثوق بها في حل المشاكل المجتمعية، وبيّنت أنّ كل التقارير الصحفية الإخبارية تستخدم

صحافة الحلول في جميع ممارساتها الصحفية اليومية.

6- بينما بينت دراسة Elizaeth Karen (2021) كيفية قياس ممارسة صحافة الحلول باعتمادها على المقابلات المقننة مع نخبة من المحررين (1568) القربين من آليات عمل صحافة الحلول عبر التواصل معهم عن طريق (STN) التي عبارة عن قاعدة بيانات تخص الصحفيين المطلعين على صحافة الحلول، وتوصّلت الدراسة إلى أنّ المحررين بيّنوا أنّ القصص الإخبارية التي تتبنى الحلول في مضمونها تنسجم وبشكل فعّال في توفير مناخ إعلامي متوازن وواضح بتوعية الجمهور بالتقدم والنمو بعكس المأساة والصراع والأحزان، كما بيّنت أنّ أهداف صحافة الحلول الأساسية هي دفع المشكلة أو القضية للأمام، وتزويد الأفراد بكل البيانات الصحفية التي تمكنهم من المشاركة في شتى مجالات الصراعات المجتمعية، كما اتفق المحررون الصحفيون على أنّ الأخبار الموجهة نحو الحلول التي تتضمن عنصري الصراع والحل هي غالباً ما تلقى رضا واستحسان الجمهور، وأثبتت أنّ النهج الجديد المتبع من قِبل المحررين والصحفيين عزز من نشاط الإعلامين في الممارسة الصحفية التقليدية، مع التنويه على الممارسات المتميزة للتقارير الإخبارية المتجهة نحو صحافة الحلول المدعومة بكل البيانات والأدلة التي تعالج المشكلات المطروحة من حيث شكلها ومضمونها.

7- وناقشت دراسة Lough Melntyre (2021) انطباعات الجمهور الأمريكي نحو صحافة الحلول وتأثيرات هذا النوع من الأنواع الصحفية (صحافة الحلول) في طرح الحلول الممكنة للقضايا والمشكلات المجتمعية المتنوعة عوضاً عن إبراز المشكلات وأسبابها والاستعانة بصحافة الحلول في معالجاتها، حيث اعتمدت الدراسة على منهج المسح والمنهج شبه التجريبي، وطبقت أداة الاستبانة الإلكترونية على عينة عمدية تتراوح أعمارهم ما بين (18-58) مؤلفة من (19 مبحوثاً) من جمهور قراء صحيفة مونتجومري، وتوصّلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع عدد متابعات الصحيفة ومشاهدتها على الإنترنيت، وارتفاع عدد المشاهدات للموضوعات الموجهة نحو حلول المشاكل مقارنة بمشاهدة المشاكل التقليدية التي تعرض المشكلة وأسبابها وغاب عنها تقديم الحلول لها، كما بيّنت النتائج أيضاً ارتفاع الشعور الإيجابي للقراء والمشاهدين المعتمدين على صحافة الحلول وارتفاع معنوياتهم تجاه الحلول المقدمة، إضافة إلى زيادة قوة التفاعل ما بين الجمهور ومنصات التواصل الاجتماعي الخاصة بالصحيفة.

8- تناولت دراسة Amiel, Pauline, Matthew (2021) كيفية اعتماد الصحف الفرنسية الإقليمية على صحافة الحلول والعوامل المحددة لها بالتطبيق على دراسة الحالة، حيث تمّ عمل (38) مقابلة منظّمة مع الصحفيين في ستة صحف إقليمية فرنسية، واعتمدت على المنهج التحليل الكيفي في إطارها النظري للوثائق الداخلية والخارجية لصحافة الحلول في قاعات وغرف الأخبار، وتوصّلت الدراسة إلى أنّ صحافة الحلول شكل مفضل ومرغوب فيه من قِبل القراء؛ لأنّها ترضي رغباتهم وميولاتهم، وبذلك تلقى الدعم والتشجيع من العديد من الصحفيين والإعلاميين، وينظر لها فرصة ثمينة تشجع وتدعم توظيف صحافة الحلول في كل وسائل الإعلام المختلفة، خصوصاً الصحافة التقليدية التي غاب عنها التركيز على هذا النوع من الفنون طلية السنوات الماضية، ويرى آخرون أنّها فرصة لزيادة المبيعات وتحقيق الربح من خلالها، وبيّنت الدراسة أيضاً أنّ صحافة الحلول تقودهم غالباً إلى إعادة التفكير في موضوعاتهم التحريرية قبل النشر، وأظهرت النتائج أنّ صحافة الحلول تُعدّ مصدراً مهماً للتحديث المهني حيث تعود الصحفيون من خلاله بالشعور بالإحساس بمضمون الموضوع والجمهور على حد سواء.

9- اختبرت دراسة Delphine Ruaro (2020) إشراك الجمهور في صحافة الحلول وتأثيراتها المحلية على اتجاهاتهم السلوكية نحو الصحف، واعتمدت الدراسة على تحليل التصميم التجريبي الذي يقسم المشاركين فيه إلى مجموعتين لعدد (160 مبحوثاً) في المجموعة الأولى بعدد (80 مشاركاً)، وتمّ تقديم قصص إخبارية ركزت على الحلول عوضاً عن عرض المشكلات وأسبابها، والمجموعة الثانية وعددها (80 مشاركاً) حيث تمّ تعريضها لقصص إخبارية مكتوبة بالنمط التقليدي، واعتمدت الدراسة على عدة مقاييس منها الإثارة والتأثير السلبي والإيجابي، والنوايا السلوكية، وسمعة الصحيفة ومصداقيتها، وتوصّلت الدراسة إلى أنّ صحافة الحلول عززت من التأثيرات الإيجابية لجمهور القراء بتفضيلهم للقصص المدعومة بالحلول أكثر من أولئك الذين يقرؤون القصص الإخبارية التقليدية، مما جعلهم أكثر تفاعلاً ومشاركة للقصص الإخبارية من حولهم، كما بيّنت النتائج التأثيرات المحدودة في إثارة القراء نحو مصداقيتها الصحفية، وأوضحت في هذا الخصوص أنّ صحافة الحلول لها تأثير إيجابي على مواقف المشاركين تجاه وسائل الصحيفة والوسيلة.

10- اتجهت دراسة L.curry, Alexander (2020) إلى التعرّف

على كيفية استجابة القراء لتقارير صحافة الحلول، وكيفية العمل على تلبية احتياجاتهم المعرفية والسلوكية والاتجاهية لأهم تفضيلات الموضوعات التي تهم الجمهور في المواقع الصحفية المختلفة، واعتمدت الدراسة على التصميم شبه التجريبي القائم على مسح تأثير صحافة الحلول، وتأسيساً على ذلك تمّ تطبيق دراسة ميدانية على عينة قوامها (755 مبحوثاً)، حيث تمّ عرض ستة تقارير إخبارية مختلفة على المشاركين ظهرت حديثاً في إحدى الصحف الأمريكية حول ثلاثة مشاكلات مختلفة منها: آثار التجارب المؤلمة على الأطفال في المدارس الأمريكية، والتشرد في المدن الكبيرة، ونقص الملابس بين الفقراء في الهند، حيث ركزت بعض القصص الإخبارية على المشكلة والأخرى ركزت على الحلول، حيث توصّلت الدراسة إلى أنّ صحافة الحلول تساهم في ثلاثة مجالات مختلفة منها زيادة معرفة الجمهور وتفاعلهم، وتقرير العلاقة بين المؤسسات الإعلامية والجمهور، وتقرير المشاركة المحتملة في المشكلات المنشورة، وبيّنت النتائج أنّ صحافة الحلول لها تداعيات كبيرة على الجمهور والأخبار والمؤسسات على حد سواءً، إلى جانب تأثر المجتمع أيضاً، كما أكدت نتائج الدراسة أنّ التقارير القائمة على طرح الحلول تكون فعّالة وناجحة في تلبية رغبات واحتياجات كل من القراء والمؤسسات الإعلامية الناشطة في هذا المجال.

11- بحثت دراسة Michell Gielan (2020) عن العلاقة القائمة بين التعرض للتقارير الإخبارية التي تركز على الحلول (التأثير الإيجابي، الأمل، التفاؤل) وجمهور القراء من أفراد المجتمع، واعتمدت الدراسة على عينة قوامها (512 مبحوثاً) من المشتركين في صحيفة ديترونيت، حيث طلب منهم قراءة أربعة تقارير إخبارية تمّ تخصيصها بشكل عشوائياً ظهرت حديثاً على صفحات الصحيفة، حيث ركزت تقارير أحد المشكلات على العنف الذى يواجهه الأطفال في المدينة، والتقارير الإخبارية الثلاث الأخرى أجزاء من سلسلة خاصة تركز على الحلول، حيث توصّلت الدراسة إلى دعوة المشاركين الصحفيين للاهتمام باختيار القصص الإخبارية بشكل ملائم ومناسب تخاطب عقولهم وتفكيرهم وتلبي رغباتهم وحاجاتهم المعرفية، وبيّنت النتائج أنّه كلّما زادت قناعتهم بالقصة الخبرية زاد لديهم التأثير الإيجابي، وأنّه كلّما كانت القصة الخبرية مدعومة بالحلول والأدلة كلما زاد شعورهم الإيجابي تجاه وطنهم، وبالمقارنة مع القراء الذين قرأوا تقريراً يركز على المشكلات فقط في المجتمع دون وضع الحلول له كانوا أقل تفاعلاً ومشاركة في مجتمعهم.

12- حاولت دراسة Lisa Urlbauer (2020) رصد تأثير المعلومات المصورة والمعلومات البيانية التي تبرز أهمية فعالية صحافة الحلول على إدراك وفهم القصة الخبرية لدى الجمهور، حيث تمّ إجراء تجربة شارك فيها (706 مبحوثاً) بهدف المقارنة بين سبع منشورات مختلفة القصص (قصة لا تحتوى على حلول، وقصة مدعومة بالحلول والأدلة)، وخمسة قصص أخرى تحتوي (على حلول مع صور، مخطط شريطي، مخطط دائري، مخطط تصويري، مخطط رسم بياني، ورسومات وأشكال هندسية أخرى)، حيث توصّلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها أنّ قراء قصص الحلول لديهم زيادة في التأثير الإيجابي، وتحديد المواقف المشكلة تجاهها تكون ذات طبيعة تفائلية عندما تكون مدعومة بالحلول لتلك القصص الإخبارية، إضافة إلى ارتفاع معدل المعرفة لدى الذين قرأوا تلك القصص على عكس الذين قرأوا قصص لا تحتوي على حلول مقترحة، كما أكدت الدراسة على عدم وجود اختلاف بين قصص صحافة الحلول التي تحتوي على صور أو تلك التي بدون صور، وأنّ توظيف الحلول في القصص الإخبارية يجذب الذكور والاناث على حد سواء، وتعزز من ثقة ومصداقية الموضوعات المنشورة عبر تلك المواقع.

التعليق على الدراسات السابقة: توصّلت الدراسة إلى مجموعة من الملاحظات عبر استعراض الدراسات السابقة على شكل مستويات ذات صلة بالدراسة الراهنة تمثّلت فيما يأتي:

أولاً: على مستوى موضوعات الإشكاليات البحثية:

لقت البحوث المتعلقة (بصحافة الحلول) اهتماماً بالغاً وواضحاً في أدبيات التراث العربي بشكل قليل والأجنبي بشكل كبير، من زيادة الاهتمام بهذا النوع من البحوث خاصة الدراسات الأجنبية سواءً كان هذا الاهتمام على مستوى الموضوعات أو على مستوى الإشكاليات المعروضة ضمن هذا الإطار. وتعددت الإشكاليات والأهداف المختلفة التي تناولتها الدراسات السابقة حول صحافة الحلول التي حظيت باهتمام بسيط من قِبل الباحثين العرب، بالرغم من حداثة هذا النوع من الفنون والتفاوت في استخدامه في العالم العربي خاصة والأجنبي عامة. وتناولت مجموعة من الدراسات السابقة تاريخ فن صحافة الحلول المعلوماتي الحديث ومناقشة أهميته ومحتواه وأشكاله ومجالات استخداماته المتنوعة، وتأثيره على سير عمل قاعات التحرير الصحفي في المواقع الإخبارية، كما برز ذلك في دراسة محمد صلاح

السقيلي (2022)، إضافة إلى أنّ هناك بعض الدراسات التي تناولت بعض الأشكال المختلفة لصحافة الحلول مثل دراسة Lisa Urlbauer (2020). بينما اهتمت دراسات أخرى بتأثير صحافة الحلول على الجمهور المتلقي للمحتوى الإخباري على عمليات الإدراك والتذكر والفهم والتفاعل مع هذا النوع من الفنون مثل دراسة رحاب محمد أنور (2023)، ودراسة Lough Melntyre (2021)، ودراسة Delphine Ruaro (2020) ودراسة Michell Gielan (2020)، ودارسات أخرى مشابهة في الطرح اتفقت جميعها على قوة تأثير صحافة الحلول المدعومة بالحلول والأدلة على درجة رغبات وميولات تذكرو وفهم الجمهور لهذا النوع من الفنون.

ثانياً: على مستوى الأطر النظرية: اتجهت جميع بحوث الدراسات السابقة لتفسير المشكلات الاقتصادية كغيرها من البحوث على توظيف إطارات نظرية تحكمها من عنصر الشرح والتحليل، واستناداً لذلك تناولت بعض الأدبيات التراثية العلمية العربية الأطر النظرية في كافة الدراسات بينما غابت هذه الأدبيات في الدراسات الأجنبية. وتباينت واتفقت أساليب البحوث والدراسات السابقة في استخدام عدد من المداخل النظرية الشارحة والمفسرة لها، ومن تلك النظريات التي وظفتها جميع البحوث العربية والأجنبية لتحقيق غياتها وأهدافها البحثية، مدخل صحافة الحلول وتوظيف نظرية ترتيب الأولويات التي برزت في دراسة محمد صلاح السقيلي (2022)، ونظرية المسؤولية الاجتماعية في دراسة رحاب محمد أنور (2023).

ثالثاً: على مستوى المناهج البحثية: تعددت وتنوعت المناهج المستخدمة في الدراسات العربية والأجنبية باستخدام منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني ومنهج العلاقات المتبادلة التي برزت في البحوث العربية، والمنهج شبه التجريبي، ومنهج دراسة الحالة في البحوث الأجنبية. واعتماد الدراسات المتعلقة بصحافة الحلول العربية على أداة تحليل المضمون في جمع المعلومات والبيانات، وكذلك المزج بين المنهج الكمي والكيفي في بعض الدراسات، والتوسّع في استخدام الأسلوب الكمي والكيفي والمقابلة المتعمقة، ومجموعة النقاش المركزة، والاستبيان في الدراسات الميدانية الأجنبية.

رابعاً: على مستوى الأدوات البحثية: تعددت الدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة في توظيف الأساليب المنهجية من المناهج والإجراءات والأدوات البحثية المتعددة التي تحقق هدف الدراسة الرئيس. فأغلب الدراسات العربية اعتمدت على أداتي تحليل المضمون، بينما اتجهت الدراسات الأجنبية إلى استخدام نفس الأداة يضاف إليها عناصر المقابلة بأنواعها والمناقشة والملاحظة. وأوضحت الدراسات والبحوث التي ناقشت قياس ميولات الجمهور نحو تفضيل القصص الإخبارية المدعومة بالحلول في المواقع الإخبارية وتقييمها فجاءت مرتفعة من حيث الهدف والمنهج والعينة.

خامساً: على مستوى مجتمع الدراسة: معظم الدراسات العربية السابقة اعتمدت على عينات متباينة ومتنوعة الهدف، والتي منها العينات المحدودة؛ ويرجع سبب هذا الاستخدام إلى صعوبة سحب عينة مماثلة، وأيضاً في قلة الإمكانيات التي يمتلكها الباحث العربي عند إجراء دراسات أو أبحاث علمية متخصصة في هذا المجال. وغياب العينات الاحتمالية كبيرة الحجم في الدراسات العربية، واقتصار أغلبها على الدراسات الأجنبية فقط، والتي يشترك في إعدادها غالباً مجموعة من الباحثين، أو تكون مدعومة وممولة من قِبل جهات بحثية ذات صلة بالموضوع.

سادساً: على مستوى النتائج التي توصّلت إليها بعض الدراسات السابقة: بينت معظم نتائج الدراسات السابقة سواءً كانت العربية أو الأجنبية أهمية صحافة الحلول خاصة في عملية تقديم ومعالجة المعلومات المدعومة بالحلول والأدلة والأشكال والصور والرسوم عبر المواقع الإلكترونية المختلفة للجمهور، كما أظهرت النتائج أنّ توظيف الحلول في القصص الإخبارية يجذب الذكور والاناث على حد سواء، وتعزز من ثقة ومصداقية الموضوعات المنشورة عبر تلك المواقع، وأنّه كلّما كانت القصة الخبرية مدعومة بالحلول والأدلة كلّما زاد شعورهم الإيجابي تجاه وطنهم، وبيّنت نتائج الدراسات السابقة أيضاً رضى المبوحثين وشعورهم بالتفاؤل والسعادة عند قراءتهم لقصص معتمدة على صحافة الحلول وعلى زيادة معرفتهم بطبيعة المشكلة، وبيّنت النتائج عن زيادة رغبة المبحوثين في قراءة القصص المدعومة بالحلول التي من شأنها أنْ تخلق لديهم انطباع ملئ بالتفاؤل والأمل، والتي غالباً ما تحقق لهم المزاج الإيجابي في حياتهم اليومية.

حدود استفادة هذه الدراسة من الدراسات السابقة:

جاءت متنوعة ومتعددة التوجهات في إطارها (النظري التحليلي والمنهجي التفسيري)، وذلك من تحديد المشكلة البحثية للدراسة والأهمية والأهداف، والأدوات البحثية المستخدمة في جمع البيانات، كذلك اختيار عينة ومجتمع الدراسة، كما تنوعت تلك الدراسات من ناحية حجم العينة ونتائجها التي استفاد منها الباحث في تحديد ورسم

الشكل النهائي للدراسة، وكذلك تساؤلاتها وأدواتها البحثية المتعمقة، والاسترشاد بجميع الاجراءات المنهجية المتبعة في موضوع الدراسة، الأمر الذي ساهم في الوصول إلى ربط نتائج هذه الدراسة بالنتائج التي توصّل إليها باحثون آخرون الذي يُعدّ رصيداً علمياً استفادت منه هذه الدراسة في محاولة منها تقديم إضافة علمية جديدة، ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الراهنة التي يمكن البناء عليها بشكل أساسي مستقبلاً في البيئة الإعلامية الجديدة.

الإطار النظري للدراسة:

تنطلق الدراسة الراهنة في إطارها النظري والتحليلي والتفسيري على الأدبيات الفكرية المتنوعة والمختلفة، التي تسعى لتحقيق الإجابة عن هدف الدراسة الرئيس، وبالتالي يمكن الاستناد إليها في رصد وتحليل وتفسير نتائجها بتوظيف مدخل صحافة الحلول ضمن هذا الإطار.

مدخل صحافة الحلول:

اعتمدت الدراسة الحالية في تحقيق أهدافها على مدخل صحافة الحلول الذي نشأ في نهاية ثمانينيات القرن الماضي، على الرغم من أنّها تعود إلى أكثر من عقدين، والتي يقصد بها التقارير الإخبارية التي تركز على استجابات الأفراد للمشكلات والقضايا المجتمعية، والتي منها يقدّم الصحفيون تغطية جذابة وعميقة مدعومة بالحلول المقترحة للمشكلة المطروحة (الواحاتي، 2022، ص33)، فصحافة الحلول تقوم فلسفتها على عدم تجاهل المشاكل مهما كانت طبيعتها، وإنّما تقوم على تقديم حلول لها بكل موضوعية ومصداقية، إضافة إلى أنّها ترى العالم بعينين اثنين، فتبرز القضايا المجتمعية التي ليست على ما يرام إلى الجمهور، لكنها في نفس الوقت تظهر أيضاً تلك القضايا والمشكلات التي يمكن أنْ تكون على ما يرام (شبكة صحافة الحلول، متاح عبر رابط)، وتحاول صحافة الحلول اليوم تقديم حلول ممكنة للمشكلات الاجتماعية المختلفة ليس فقط عبر الإبلاغ عن تلك المشكلات وأسبابها كما تفعل معظم الصحف التقليدية، وإنّما تطرح المشكلة وتقدم الحلول المناسبة لها. (الزكري، 2022، ص17)، بمعنى بدلاً من عمل الصحافة وسيلة لتسليط الضوء على القضايا المعروضة فإنّه يتوقع منها أنْ تكون وسيلة لاكتشاف الحلول، ومع ظهور صراع البقاء الذي فرضته الثورة الرقمية الجديدة الذي جاء نتيجة للتغيرات الفكرية والملكية الصحفية للمحتوى الإعلامي برزت إلى الوجود ممارسات العمل بصحافة الحلول وعلى كافة المستويات في وسائل الإعلام المختلفة. (منصور، 2021، ص61)، وتجدر الإشارة إلى أنّ الاختلاف الرئيس للصحافة التي تقدم الحلول والصحافة التقليدية تكمن في وظيفة كل منهما، ففي الصحافة التقليدية يركز المحررون على مضمون القصة الخبرية، وهو إبراز المشكلات والقضايا السلبية التي تقع داخل المجتمع، على عكس صحافة الحلول التي تركز في جوهر قصتها على الحلول التي يعرضها صحفيون أو أشخاص أو هيئات أو مؤسسات مختلفة لمواجهة مشكلة اجتماعية معينة يتعرضون لها باستمرار. (هواري، 2020، ص119)، وعلى هذا الأساس يتم اقتراح الحلول المناسبة لتلك المشكلات، كما لا تكتفي بطرح المشكلة أو التركيز على معاناة الأفراد من سؤال المصدر عن الحلول أو الاستجابات الناشئة للقضايا المجتمعية، بل أنّ صحافة الحلول تقترب وتتقاطع مع الصحافة الاستقصائية، فبدلاً من أنْ تكون وظيفتها الأساسية استقصاء المشكلة تذهب باتجاه استقصاء الحل، ولهذا فإنّ هذا النوع من الصحافة تكون المشكلة هي العنصر الاساسي له، فهي ترى أنّه إذا لم تكن هناك مشكلة أو قضية فإنّه لن تكون هناك حلول يعرضها الصحفي في قصصه الصحفية، كما وأنّها تدعم وتعزز حلول مسبقة كانت وظفت في مجتمعات أخرى لمشكلات وقضايا مشابهة، وسمحت بوجود نقاشات بناءة بشكل أعمق وأكبر داخل المجتمعات الواحدة من دور الترابط الاجتماعي الذي تقوم به وسائل الإعلام المختلفة لأجل بناء علاقة ثقة وتفاهم بينها وبين جمهورها التي يمكن أنْ تعمل على مساعدتهم وتبسيط أمورهم الحياتية اليومية.

توظيف مدخل صحافة الحلول في موضوع الدراسة:

تمّ الاستفادة من مدخل صحافة الحلول في موضوع الدراسة بالاستفادة من فرضيات المدخل في عرض (الأدلة، تحديد المشكلة، الحدود، الحل والدروس المستفادة لاستجابة المشكلة)، حيث إنّ وسائل المواقع الإخبارية الإلكترونية تعزز كفاءتها بإزالة الغموض والتعقيد؛ ويرجع ذلك وفقاً للمعايير التي حددها مؤسسو هذا المدخل والتي يقيسون تأثيرها على المدى القريب والبعيد على ردة فعل الجمهور نحو تللك المعالجات، فضلاً على تعزيز المضمون الإيجابي المقدم من خلالها، وبالتالي تستطيع هذه المواقع محل الدراسة الراهنة التغلب على ذلك الشك والغموض الذي يسيطر على الجمهور بتعزيز دور الشعور والرغبات والميول لديهم والذي غالباً ما ينتاب العديد من الأفراد عند التعرض لمثل هذا النوع من الفنون الصحافية، ناهيك عن ذلك تقديمها لمضامين مدعومة بالحلول موثوق فيها عن طريق المساهمة في حل المشكلات المجتمعية التي تهم الجمهور، كالمشكلات

الاقتصادية على سبيل المثال، وذلك بالاستفادة من عوامل ثراء المدخل المستخدم ككشف الخلل تجاه المشكلة، وتعزيز دور المجتمع بالمشاركة بالحل، وإشاعة مشاعر الإيجابية، وتعزيز الثقة بين الصحافة والمجتمع، وبناءً على ذلك فإنّ الدراسة الحالية تعتمد على مدخل صحافة الحلول وتتخذه إطاراً نظرياً لها في رصد وتحليل محتوى شكل توظيف مثل هذا النوع من النظريات في معالجة المشكلات الاقتصادية في المجتمع الليبي بالمواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة، كما تسفيد الدراسة أيضاً من توظيف هذا المدخل في التعرّف على مدى تأثير صحافة الحلول على القصص الإخبارية المعالجة للمشكلات الاقتصادية بالمواقع الإخبارية الليبية.

تحديد المفاهيم الإجرائية الواردة في الدراسة:

– **المواقع الإخبارية الليبية:** مجموعة من المواقع الصحفية الاقتصادية الإلكترونية على شبكة المعلومات الإنترنت، والتابعة لهيئات ومؤسسات صحافية ليبية تهتم بتقديم محتوى إخباري عام ومتخصص من المواد الصحفية، التي تعرض التقارير والمقالات والوسائط البصرية والمسموعة المتعلقة بتلك القضايا في المجتمع الليبي في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وتقوم بتحديث موضوعاتها غالباً على مدار الساعة. (عبد الرزاق، 2023، ص169).

– **صحافة الحلول:** هي التقارير التي تقدم حلول مقترحة أثبتت نجاحها وفاعليتها للمشكلات المطروحة في كل وسائل الإعلام المختلفة. (ربيع، 2024، ص137).

– **المشكلات الاقتصادية:** هي عبارة عن مشكلة اجتماعية تواجه الأفراد عادةً نتيجة عدم قدرة المجتمع على إشباع جميع متطلبات واحتياجات الأفراد؛ وذلك لقلة الخدمات والسلع المقدمة لهم بسبب ضعف الموارد الاقتصادية المتاحة في البلاد. (أبو المجد، 2023، ص21).

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: نوعية الدراسة: تنتمي هذه الدراسة النوعية إلى البحوث الوصفية التي تهتم بدراسة الواقع وتشريحه للظاهرة المعروضة عبر تحليل أبعاده المختلفة خاصة تلك المتعلقة بصحافة الحلول موضوع الدراسة برصد ومناقشة وتحليل وتفسير معالجة صحافة الحلول للمشكلات الاقتصادية المطروحة في المجتمع الليبي في عينة من المواقع الصحفية الليبية طوال الفترة الزمنية للدراسة، وذلك بهدف الوصول إلى مقاربة علمية مفيدة إمّا لعرض هذا الواقع وتصحيحه، أو تقويمه وتطوره ثم استكماله.

ثانياً: منهج الدراسة:

اعتمدت على المنهج المسحي بشقيه (الوصفي والتحليلي) الذي يُعدّ من أبرز المناهج المستخدمة غالباً في الدراسات الإعلامية، والذي يهدف إلى تفكيك الظاهرة المعروضة بالتحليل والتفسير بعد حصوله على جملة من المعلومات من خلال أوصاف تلك الظاهرة المجتمعية البارزة في شكلها الحالي (ذو الفقار، 2021، ص51)، وفي إطار الأهداف والمشكلة البحثية المطروحة في هذا السياق اعتمدت الدراسة على أسلوب المقارنة في الفترة الزمنية المحددة بين مواقع الدراسة؛ وذلك بهدف رصد وتحليل طبيعة توظيف عينة الدراسة لمدخل صحافة الحلول في معالجة المشكلات الاقتصادية، وعلى أوجه الاتفاق والاختلاف بين المواقع الإخبارية الليبية محل الدراسة في معالجتها للقضايا المجتمعية المختلفة خاصة تلك المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية.

ثالثاً: عينة الدراسة:

تمثّل مجتمع الدراسة التحليلية في المواقع الإخبارية الصحفية الليبية في ثلاثة مواقع باستخدام أسلوب المسح الشامل لخصائص المضمون ونوع الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة المشكلات الاقتصادية المعروضة في سياق وصفي بالمواقع الإخبارية الليبية، في ثلاثة أشهر في الفترة من 1 يناير إلى 31 مارس 2025، والتي بلغ عددها الإجمالي في المواقع مجتمعة "723" موضوعاً، فبلغ عدد التكرارات في موقع أخبار ليبيا الاقتصادية "233" موضوعاً، وفي موقع صدى الاقتصادية "265"، وفي موقع ليبيا الاقتصادية "225"، وجاء اختيار هذه المواقع وفقاً لدراسة استطلاعية قام بها الباحث في شهر سبتمبر 2024، للتعرّف على أكثر المواقع الليبية الاقتصادية توظيفاً لصحافة الحلول في معالجة المشكلات الاقتصادية داخل المجتمع الليبي، إضافة إلى تفاعل جمهور القراء سواء كان بالتعليق أو المشاركة أو إعادة النشر مع موضوعات تلك المشكلات المطروحة بالمواقع الصحفية عينة الدراسة قبل إجراء هذه الدراسة، وبناءً على ذلك تمّ اختيار المواقع الإخبارية الآتية:

1. **موقع أخبار ليبيا الاقتصادية:** موقع إخباري ليبي اقتصادي حكومي، تأسس في طرابلس 17 يناير 2022، يدعم جميع الخدمات والمناشط الاقتصادية المتنوعة.

2. موقع صدى الاقتصادية: موقع إخباري ذو ملكية خاصة مستقل، تأسس في 22 مايو 2017، يتميز بتناول الموضوعات والمشكلات الاقتصادية بكل جرأة وحيادية.

3. موقع ليبيا الاقتصادية: موقع ليبي إخباري مستقل، تأسس في 24 ديسمبر 2014، يهتم بتقديم الأخبار الاقتصادية في كافة المجالات والخدمات المصرفية المختلفة.

رابعاً: أدوات جمع البيانات: أداة تحليل المضمون المتمثّلة في استخدام استمارة تحليل المحتوى الإعلامي (الكمي والكيفي) لفئة مضمون المواقع الاقتصادية الليبية (ماذا قيل) وفئة الشكل (كيف قيل)؛ لتحقيق أهداف الدراسة التي تسعى لجمع المعلومات المختلفة والمتنوعة المنشورة عن المشكلات الاقتصادية في عينة الدراسة الثلاثة بأسلوب منهج المسح للمضمون المنشور عبر توظيف مدخل صحافة الحلول في معالجة تلك المشكلات.

خامساً: إجراءات اختبارات الصدق والثبات: أجرى الباحث اختبارات الصدق (الأولية) للتأكد من صدق المضمون الإعلامي للأسئلة التي أُعدت سلفاً لهذا الغرض بالاعتماد على نتائج صدق مقياس استمارة الاستقصاء التي تتلاءم مع تحقيق مشكلة وأهداف الدراسة الراهنة، وذلك بعرض الاستمارة على بعض الأساتذة المحكمين(**) المتخصصين في مجال العمل الإعلامي ومناهج البحوث التي لها صلة بموضوع الدراسة، وذلك للتأكد من مدى صلاحيتها وتغطيتها لجميع جوانب الدراسة، حيث تمّ تعديل الاستمارة وفقاً لما أبداه المحكمون من ملاحظات ومقترحات، كما تمّ استخدم أسلوب الاختبار القبلي بتحليل مضمون ما نسبته 10% من إجمالي عينة الدراسة، وبتطبيق معادلة هولستي تكون نسبة متوسط الثبات في التحليل والاتفاق ومعاملات الارتباط أكثر من 88%. وبناءً عليه فإنّ أداة القياس المستخدمة في الدراسة قابلة للتطبيق.

سادساً: المعالجة الإحصائية للبيانات:

استخدم الباحث الأساليب التي تتناسب مع بيانات الدراسة وتساهم في تحقيق أهدافها، باستخدام الرزمة الإحصائية في عمليات التحليل الإحصائي على برنامج SPSS، حيث تمّ إدخال جميع البيانات على الكمبيوتر، وتمت المعالجة الإحصائية لهذه البيانات عبر حساب العديد من المقاييس الإحصائية التي تنوعت ما بين التكرارات البسيطة والنسب المئوية، وغيرها من العمليات الإحصائية.

عرض وتحليل نتائج الدراسة التحليلية (الإجابة على تساؤلات الدراسة):

الجدول (1) أهم المشكلات الاقتصادية المعروضة في المواقع الصحفية الليبية عينة الدراسة.

المشكلات الاقتصادية	المواقع الإخبارية						المجموع الإجمالي	
	أخبار ليبيا الاقتصادية		صدى الاقتصادية		ليبيا الاقتصادية			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نقص السيولة المالية	55	23.60	63	23.78	47	20.89	165	22.82
تدهور سعر العملة المحلية	46	19.74	49	18.50	44	19.55	139	19.22
ارتفاع نسبة معدلات التضخم	27	11.60	38	14.33	20	8.89	85	11.77
الدين العام	23	9.88	17	6.41	29	12.89	69	9.54
تدني معدل المرتبات	53	22.74	55	20.76	52	23.12	160	22.13
رفع الدعم الحكومي	29	12.44	43	16.22	33	14.66	105	14.52
المجموع	233	100	265	100	225	100	723	100

يتضح من نتائج الجدول السابق أنّ مشكلة نقص السيولة المالية تصدرت المشكلات الاقتصادية التي تناولتها المواقع الإخبارية الليبية ضمن مدخل صحافة الحلول المصاحب لحل مثل هذه المشكلات التي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة إجمالية بلغت 22.82% من إجمالي الحلول التي قدمتها المواقع الإخبارية الثلاث في عينة الدراسة، حيث تفوق موقع صدى الاقتصادية مواقع عينة الدراسة في استخدام هذا النوع من المداخل الصحافية بنسبة مئوية بلغت 23.78 %، تلاه موقع أخبار ليبيا الاقتصادية بنسبة 23.60%، ثم موقع ليبيا الاقتصادية بنسبة 20.89 %، ويرجع ذلك إلى أنّ العامل المهم في حياة المواطن هو العامل المادي المتمثّل في توفر العملة الورقية؛ لأجل توفير متطلباته وحاجاته اليومية، وفي المرتبة الثانية حلت مشكلة تدني المرتبات بنسبة إجمالية بلغت 22.13 %، حيث تقدم موقع ليبيا الاقتصادية عينة مواقع الدراسة بنسبة مئوية بلغت 23.12 %، تلاه موقع أخبار ليبيا الاقتصادية بنسبة 22.74 %، ثم موقع صدى الاقتصادية في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية بلغت 20.76%، وفي المرتبة الثالثة حصلت مشكلة تدهور العملة المحلية على مستوى متباين من الحلول لهذه المشكلة في عينة الدراسة التي جاءت بنسبة إجمالية بلغت 19.22%، حيث تصدّر موقع أخبار ليبيا الاقتصادية عينة الدراسة بنسبة مئوية بلغت 19.74%، تلاه موقع ليبيا الاقتصادية بنسبة 19.55%، ثم موقع صدى الاقتصادية في المؤخرة بنسبة بلغت 18.50%، وفي المرتبة الرابعة جاءت مشكلة رفع الدعم عن

المحروقات والسلع التنموية وغيرها من السلع الأساسية بنسبة إجمالية بسيطة بلغت 14.52%، حيث تقدّم موقع صدى الاقتصادية عينة الدراسة بنسبة مئوية بلغت 16.22%، تلاه موقع ليبيا الاقتصادية بنسبة 14.66%، ثم موقع أخبار ليبيا الاقتصادية بنسبة ضئيلة بلغت 12.44%، ويمكن تفسير ذلك أنّ المحروقات وما تمثله من عصب للاقتصاد الليبي فإنّه يُعدّ من الضروريات التي تمس حياة الناس والاقتصاد بشكل مباشر في كل زمان ومكان، وفي المرتبة الخامسة جاءت مشكلة ارتفاع نسبة معدلات التضخم في مواقع الدراسة بنسبة إجمالية قليلة بسيطة بلغت 11.77%، حيث تقدّم موقع صدى الاقتصادية عينة الدراسة بنسبة مئوية بلغت 14.33%، تلاه موقع أخبار ليبيا الاقتصادية بنسبة 11.60%، ثم موقع ليبيا الاقتصادية بنسبة قليلة بلغت 8.89%، وفي المؤخرة حلت مشكلة ارتفاع مشكلة الدين العام بنسبة إجمالية بلغت 9.54%، حيث تقدّم موقع ليبيا الاقتصادية عينة الدراسة بنسبة مئوية بلغت 12.89%، تلاه موقع أخبار ليبيا الاقتصادية 9.88%، ثم موقع صدى الاقتصادية بنسبة بسيطة بلغت 6.11% من مجموع المشكلات المعروضة في مواقع الدراسة، ويتضح من بيانات الجدول السابق مدى الاهتمام الواسع لعينة الدراسة في تناول صحافة الحلول في قصصها الإخبارية لتلك المشكلات المعروضة، حيث برز دور المواقع الثلاثة مجتمعة في تناول هذا النوع من الفنون؛ ويرجع ذلك إلى طبيعة المشكلات القائمة أصلاً في المجتمع الليبي والتي تتطلب معالجتها عنصر الشرح، والتفسير، والتثقيف، وتقديم الحلول لها، وأيضاً مدى ارتباط هذا الأسلوب من الفنون بالظروف والأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية القائمة أصلاً في ليبيا.

الجدول (2) يوضح الحلول التي قدمتها المواقع الصحفية الليبية لمشكلة نقص السيولة المالية.

حلول مشكلة نقص السيولة المالية	المواقع الإخبارية						المجموع الإجمالي	
	أخبار ليبيا الاقتصادية		صدى الاقتصادية		ليبيا الاقتصادية			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
توفير الخدمات المصرفية الرقية	4	7.27	13	20.63	9	19.14	26	15.75
استعادة الثقة في المصارف التجارية	11	20	29	46.03	21	44.69	61	37
تشجيع وتعزيز الإقراض الإنتاجي	5	9.10	2	3.17	-	-	7	4.24
وضع سياسة سقوف سحب محددة للأرصدة المصرفية	13	23.63	8	12.70	7	14.90	28	20
منح بطاقات مصرفية إلكترونية مجاناً للمواطنين	22	40	11	17.46	10	21.27	43	23.01
المجموع	55	100	63	100	47	100	165	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أنّ "استعادة الثقة في المصارف التجارية" جاء في مقدمة الحلول التي قدمتها مواقع الدراسة بنسبة مئوية بلغت 37% من إجمالي الحلول التي تناولتها، وتعكس هذه النتيجة الأهمية الكبيرة في استرجاع ثقة الجمهور في المصارف وعملها وعلى كافة المستويات، وبغيابها وتجاهلها من قِبل الدولة تصبح كل الحلول المقدمة غير قابلة للتنفيذ، حيث جاء موقع صدى الاقتصادية على رأس المواقع الثلاث في تناوله لهذا الحل بنسبة مئوية بلغت 46.03%، تلاه موقع ليبيا الاقتصادية بنسبة 44.69%، ثم موقع أخبار ليبيا الاقتصادية بنسبة 20%، كما تكشف بيانات الجدول السابق أنّ "منح بطاقات مصرفية إلكترونية للمواطنين" جاء في المرتبة الثانية من الحلول التي قدمتها مواقع الدراسة بنسبة مئوية بلغت 23.01% من إجمالي الحلول؛ ويرجع ذلك إلى أنّ الحل الوحيد والقابل للتنفيذ في الواقع الليبي المعاش هو منح بطاقات إلكترونية للمواطنين تمكنهم من الوصول لمواردهم ومدخراتهم المالية بكل يسر وسهولة، فجاء موقع أخبار ليبيا الاقتصادية في المقدمة بنسبة 40 %، تلاه موقع ليبيا الاقتصادية بنسبة 21.27%، ثم موقع صدى الاقتصادية بنسبة 17.46%، وفي المرتبة الثالثة جاء حل "وضع سياسة سقوف سحب محددة للأرصدة المصرفية" بنسبة إجمالية بلغت 20%، فتقدم موقع أخبار ليبيا الاقتصادية مرة ثانية عينة الدراسة بنسبة مئوية بلغت 23.63%، تلاه موقع ليبيا الاقتصادية بنسبة 14.90%، ثم موقع صدى الاقتصادية في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت 12.70%، وفي المرتبة الرابعة جاءت فئة حل "توفير الخدمات المصرفية الرقمية" بنسبة إجمالية بلغت 15.75%، فتصدر موقع صدى الاقتصادية عينة الدراسة بنسبة مئوية بلغت 20.63%، تلاه موقع ليبيا الاقتصادية بنسبة 19.14%، ثم موقع أخبار ليبيا الاقتصادية في المؤخرة بنسبة قليلة بلغت 7.27%، وتعكس هذه النتيجة أهمية اتجاه مصرف ليبيا المركزي إلى تبني الخدمات الرقمية والعمل على الولوج إلى عالم المؤسسات الخدماتية الإلكترونية العاملة في هذا المجال، وجاءت حلول "تشجيع وتعزيز الإقراض الإنتاجي" في المرتبة الخامسة من إجمالي الحلول المطروحة بنسبة إجمالية بسيطة بلغت 4.24%، حيث تقدّم موقع أخبار ليبيا الاقتصادية عينة الدراسة بنسبة مئوية بلغت 9.10 %، تلاه موقع صدى الاقتصادية بنسبة ضئيلة بلغت 3.17%، بينما تجاهل موقع ليبيا الاقتصادية تناول مثل هذه الحلول للمشكلات الاقتصادية الليبية القائمة، ويشار إلى أنّ

تجاهل استخدام مثل هذه الحلول سيؤدي إلى مشاكل اقتصادية مركبة على المدى البعيد.

الجدول (3) يوضح الحلول التي قدمتها المواقع الصحفية الليبية لمشكلة تدني معدل المرتبات.

حلول مشكلة تدني المرتبات	المواقع الإخبارية						المجموع الإجمالي	
	أخبار ليبيا الاقتصادية		صدى الاقتصادية		ليبيا الاقتصادية			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تطبيق الحد الأدنى للمرتبات	1	1.89	-	-	2	3.84	3	1.88
زيادة منح علاوة الابناء والزوجة	12	22.64	6	10.90	14	26.92	32	20
رفع المرتبات بشكل تدريجي للعاملين بقطاع الدولة خاصة ذوي الدخل المحدود	4	7.54	4	7.28	7	13,47	15	9.38
تشجيع القطاع الخاص ودعمه لأجل التخفيف من حدة المشاكل الاقتصادية القائمة في الدولة	27	50.94	37	67.28	13	25	77	48.12
سعي الحكومة لخلق نوع من التوازن بين المرتبات والأسعار	9	16.99	8	14.54	16	30.77	33	20.62
المجموع	53	100	55	100	52	100	160	100

يتضح من بيانات الجدول السابق طغيان حلول "تشجيع القطاع الخاص ودعمه للتخفيف من حدة المشاكل الاقتصادية القائمة في الدولة" بنسبة إجمالية بلغت 81.4% من إجمالي الحلول التي طرحتها المواقع الإخبارية الثلاثة، حيث جاء موقع صدى الاقتصادية في المقدمة الذي تناول هذا النوع من الحلول بنسبة بلغت 67.28%، تلاه موقع أخبار ليبيا الاقتصادية بنسبة 50.94%، ثم موقع ليبيا الاقتصادية بنسبة بلغت 13%، ولعل تفوق استخدام هذا النوع من الحلول مرده إلى أهمية القطاع الخاص في عملية التنمية والمساعدة في تحمل بعض الأعباء الملاقاة على عاتق الدولة ومؤسساتها المختلفة، وفي المرتبة الثانية والثالثة اتفقت وتساوت حلول "رفع المرتبات بشكل تدريجي للعاملين بقطاع الدولة، وسعي الحكومة لخلق نوع من التوازن بين المرتبات والأسعار" في مواقع الدراسة الثلاثة بنسبة إجمالية بلغت 20%، بينما احتلت فئة حلول "رفع المرتبات بشكل تدريجي للعاملين بقطاع الدولة خاصة ذوى الدخل المحدود" في المرتبة الرابعة بنسبة إجمالية قليلة بلغت 9.38% من إجمالي الحلول التي طرحتها عينة الدراسة، حيث تقدم موقع ليبيا الاقتصادية عينة الدراسة بنسبة مئوية بلغت 13,47%، تلاه وبنسب متقاربة كل من موقع أخبار ليبيا الاقتصادية، وموقع صدى الاقتصادية بنسب مئوية بلغت (7.54%، 7.28%)، وفي المؤخرة جاءت فئة حلول "تطبيق الحد الأدنى للمرتبات" بنسبة إجمالية ضئيلة جداً بلغت 1.88% من إجمالي الحلول المطروحة، فتطرق إلى هذا الحل موقع ليبيا الاقتصادية بنسبة 3.84%، ثم موقع أخبار ليبيا الاقتصادية بنسبة 1.89%، بينما تجاهل موقع صدى الاقتصادية هذه الحلول في معالجاته الإخبارية. وتعكس هذه النتيجة مدى تباين وجهات نظر مواقع عينة الدراسة في تناول مثل هذه الحلول.

الجدول (4) يوضح الحلول التي قدمتها المواقع الصحفية الليبية لمشكلة ارتفاع نسبة معدلات التضخم.

حلول مشكلة ارتفاع معدلات التضخم	المواقع الإخبارية						المجموع الإجمالي	
	أخبار ليبيا الاقتصادية		صدى الاقتصادية		ليبيا الاقتصادية			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الاتجاه نحو سياسة نقدية موحدة	7	25.95	15	39.48	13	65	35	41.18
رفع نسبة الضريبة على بيع النقد الأجنبي	2	7.40	5	13.15	-	-	7	8.23
رفع سعر الفائدة على السلع لأجل سحب السيولة المالية من السوق	5	18.51	3	7.90	-	-	8	9.41
دعم الإنتاج المحلي	1	3.70	-	-	-	-	1	1.18
خفض الإنفاق الحكومي	10	37.04	11	28.95	6	30	27	31.77
استقرار العملة المحلية	2	7.40	4	10.52	1	5	7	8.23
المجموع	27	100	38	100	20	100	85	100

تكشف بيانات الجدول السابق أنّ "الاتجاه نحو سياسة نقدية موحدة" جاء في مقدمة الحلول التي تناولتها مواقع الدراسة بنسبة 41.18% من إجمالي الحلول؛ ومرجع ذلك إلى أنّ معالجة مشكلة التضخم تكمن في تبني سياسة نقدية موحدة بعيدة كل البعد عن الانقسامات السياسية والمؤسساتية، حيث تفوق موق ليبيا الاقتصادية مواقع عينة الدراسة في استخدام هذا النوع من الحلول بنسبة مئوية بلغت 65%، تلاه موقع أخبار صدى الاقتصادية بنسبة 39.48%، ثم موقع أخبار ليبيا الاقتصادية بنسبة 25.95%، وفي المرتبة الثانية حلت فئة حلول "خفض الإنفاق الحكومي" بنسبة إجمالية بلغت 31.77%، تقدم خلالها موقع صدى الاقتصادية عينة مواقع الدراسة بنسبة مئوية بلغت 11%، تلاه موقع أخبار ليبيا الاقتصادية بنسبة 10%، ثم موقع ليبيا الاقتصادية في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية بلغت 6%، وفي المرتبة الثالثة حصلت فئة حلول "رفع سعر الفائدة على السلع لأجل سحب السيولة المالية من السوق" بنسبة إجمالية بلغت 9.41%، وتصدر موقع أخبار ليبيا الاقتصادية عينة الدراسة بنسبة مئوية بلغت 18.51%، تلاه موقع صدى الاقتصادية بنسبة 7.90%، ثم غابت هذه الحلول في موقع ليبيا الاقتصادية، وفي المرتبة الرابعة جاءت حلول مشكلة "رفع نسبة الضريبة على بيع النقد الأجنبي" بنسبة إجمالية قليلة بلغت 8.23%، حيث تقدّم موقع صدى الاقتصادية عينة الدراسة بنسبة مئوية بلغت 13.15%، تلاه موقع أخبار ليبيا

الاقتصادية بنسبة 7.40%، بينما غاب تقديم هذا النوع من الحلول في موقع ليبيا الاقتصادية، وبنسبة ضئيلة جداً بلغت 1.18% جاءت فئة تقديم فئة حلول "دعم الإنتاج المحلي"، الذي تناوله فقط موقع أخبار ليبيا الاقتصادية بنسبة بلغت 3.70%، بينما أهملت هذه الفئة تناولها في كل من موقع صدى الاقتصادية، وليبيا الاقتصادية. وتشير هذه النتيجة إلى أهمية معالجة مشكلة التضخم بوضع سياسة نقدية ناجعة، وخفض مستوى الانفاق الحكومي الذي زاد وفاقم من معدل مشكلة التضخم الراهنة.

الجدول (5) يوضح الحلول التي قدمتها المواقع الصحفية الليبية لمشكلة رفع الدعم الحكومي.

حلول مشكلة رفع الدعم الحكومي	المواقع الإخبارية						المجموع الإجمالي	
	أخبار ليبيا الاقتصادية		صدى الاقتصادية		ليبيا الاقتصادية			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تحويل الدعم العيني إلى دعم مالي	12	41.37	15	34.89	21	63.63	48	45.71
تخصيص إيرادات الدعم لخدمة مشروعات التنمية	1	3.44	8	18.60	-	-	9	8.57
تشجيع وتفعيل دور المؤسسات الرقابية لمكافحة الفساد	11	37.92	12	27.90	2	6.06	25	23.80
الاتجاه نحو زيادة إنتاج النفط والغاز	5	17.24	4	9.30	7	21.21	16	15.23
إصلاح المؤسسات الخارجة عن الخدمة خاصة تلك التي لها علاقة بتوريد النقد الأجنبي مثل وزارة السياحة	-	-	1	2.33	-	-	1	0.98
ضرورة مراقبة الأسعار بشكل دائم ومستمر	-	-	3	6.98	3	9.10	6	5.71
المـــــجـمـــــوع	29	100	43	100	33	100	105	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أنّ أهمية "تحويل الدعم العيني إلى دعم مالي" جاء في مقدمة الحلول التي قدمتها مواقع الدراسة مجتمعة بنسبة مئوية بلغت 45.71% من إجمالي الحلول المطروحة، حيث جاء موقع ليبيا الاقتصادية على رأس المواقع الثلاثة تناولاً لهذا النوع من الحلول بنسبة مئوية بلغت 63.63%، تلاه موقع أخبار ليبيا الاقتصادية بنسبة 41.37%، ثم موقع صدى الاقتصادية بنسبة 34.89%، كما تكشف بيانات الجدول السابق أنّ فئة حلول "تشجيع وتفعيل دور المؤسسات الرقابية لمكافحة الفساد" جاء في المرتبة الثانية من الحلول التي قدمتها مواقع الدراسة بنسبة مئوية بلغت 23.80% من إجمالي الحلول، حيث تصدر موقع أخبار ليبيا الاقتصادية في المقدمة بنسبة بلغت 37.92%، تلاه موقع صدى ليبيا الاقتصادية بنسبة 27.90%، ثم موقع ليبيا الاقتصادية بنسبة 6.06 %، وفي المرتبة الثالثة حلت فئة حلول "الاتجاه نحو زيادة إنتاج النفط والغاز" بنسبة إجمالية بلغت 15.23%، فتقدم موقع ليبيا الاقتصادية مرة أخرى عينة الدراسة بنسبة مئوية بلغت 21.21%، تلاه موقع أخبار ليبيا الاقتصادية بنسبة 17.24%، ثم موقع صدى الاقتصادية في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت 9.30%، وفي المرتبة الرابعة جاءت فئة حل "تخصيص إيرادات الدعم لخدمة مشروعات التنمية" بنسبة إجمالية قليلة بلغت 8.57%، تصدر موقع صدى الاقتصادية عينة الدراسة بنسبة مئوية بلغت 18.60%، تلاه موقع أخبار ليبيا الاقتصادية بنسبة 3.44%، بينما تجاهل موقع ليبيا الاقتصادية تناول هذا النوع من الحلول المقدمة في مشكلة رفع الدعم الحكومي عن السلع والخدمات المختلفة، بينما جاءت فئة حلول "مراقبة الأسعار بشكل دائم ومستمر" في المرتبة الخامسة من إجمالي الحلول المطروحة بنسبة إجمالية بسيطة بلغت 5.71%، حيث تقدّم موقع ليبيا الاقتصادية عينة الدراسة بنسبة مئوية بلغت 9.10%، تلاه موقع صدى الاقتصادية بنسبة ضئيلة بلغت 6.98%، بينما غابت فئة هذه الحلول المقدمة في موقع أخبار ليبيا الاقتصادية كلياً، وتعكس النتائج التفصيلية للجدول السابق مدى تباين ترتيب الحلول المقدمة لهذه المشكلة، إلّا أنّها اتفقت جميعاً على أنّ تحويل الدعم العيني إلى دعم مالي للمواطنين هو المخرج والحل الوحيد لهذه المشكلة عبر تشجيع وتفعيل دور المؤسسات الرقابية في مكافحة الفساد بكافة أشكاله وأنواعه المختلفة.

الجدول (6) يوضح الحلول التي قدمتها المواقع الصحفية الليبية لمشكلة تدهور سعر العملة المحلية.

حلول مشكلة تدهور سعر العملة المحلية	المواقع الإخبارية						المجموع الإجمالي	
	أخبار ليبيا الاقتصادية		صدى الاقتصادية		ليبيا الاقتصادية			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تعزيز قيمة الـدينار الليبي	13	28.26	11	22.44	16	34.79	40	28.36
زيادة عرض النقد الأجنبي في المصارف	4	8.69	-	-	2	4.34	6	4.25
إصلاح النظام النقدي المصرفي شكلاً ومضموناً	5	10.87	19	38.78	4	8.71	28	19.87
الاتجاه بضبط السياسية النقدية	23	50	15	30.61	10	21.73	48	34.04
الحد والقضاء على التهريب بكافة أنواعه وأشكاله	1	2.18	4	8.17	14	30.43	19	13.48
المـــــجـمـــــوع	46	100	49	100	46	100	141	100

يتضح من الجدول السابق أنّه وفي نطاق تناول المواقع الاخبارية الليبية للمشكلات الاقتصادية وتقديم الحلول الناجعة لها، والتي ركزت عليها مواقع عينة الدراسة الثلاثة تمثّلت في فئة "الاتجاه بضبط السياسية النقدية" بالدرجة الأولى والتي برزت بنسبة عالية من ناحية الاهتمام وتقديم الحلول لها والتي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة إجمالية بلغت

34.04% من مجموع إجمالي الحلول المطروحة تصدر موقع أخبار ليبيا الاقتصادية وبشكل واضح عينة الدراسة من حيث كثافة التركيز على هذه الفئة من الحلول بنسبة 50%، تلاه موقع صدى الاقتصادية في المركز الثاني بنسبة 30.61%، بينما حل موقع ليبيا الاقتصادية في المركز الثالث بنسبة 21.73%، وجاءت في المرتبة الثانية فئة "تعزيز قيمة الدينار الليبي" بنسبة إجمالية بلغت 28.36%، تصدر موقع ليبيا الاقتصادية عينة الدراسة من حيث تقديمه لهذه الفئة بنسبة 34.79%، تلاه موقع أخبار ليبيا الاقتصادية بنسبة 28.26%، ثم موقع صدى ليبيا بنسبة 22.44%، وحصلت فئة حلول "إصلاح النظام النقدي المصرفي شكلاً ومضموناً" على المرتبة الثالثة بنسبة إجمالية بلغت 19.87%، حيث جاء موقع صدى الاقتصادية في مقدمة عينة الدراسة بنسبة مئوية بلغت 38.78%، تلاه موقع أخبار ليبيا الاقتصادية بنسبة مئوية بلغت 10.87%، ثم موقع ليبيا الاقتصادية بنسبة 8.71%، وفي المرتبة الرابعة جاءت فئة تناول حلول "الحد والقضاء على التهريب بكافة أنواعه وأشكاله" بنسبة إجمالية بلغت 13.48%، حيث تقدم موقع ليبيا الاقتصادية عينة الدراسة بنسبة مئوية بلغت 30.43%، تلاه موقع صدى ليبيا بنسبة 8.17%، وفي المؤخرة موقع أخبار ليبيا الاقتصادية بنسبة ضئيلة بلغت 2.18%، وفي المرتبة الخامسة جاءت فئة تناول حلول "زيادة عرض النقد الأجنبي في المصارف" بنسبة إجمالية بلغت 4.25 %، حيث تقدم موقع أخبار ليبيا عينة الدراسة بنسبة مئوية قليلة بلغت 8.69%، تلاه موقع ليبيا الاقتصادية بنسبة بسيطة 4.34%، وفي المؤخرة تجاهل موقع صدى الاقتصادية تناول تقديم مثل هذا النوع من الحلول عبر موقعه الإخباري. وتشير نتائج البيانات السابقة إلى أنّ غياب الخطط والسياسات الناجحة في إصلاح الاقتصاد وإنقاذه، والتنوع في مصادر الدخل كلها عوامل تنهك قيمة العملة المحلية وتضعفها وتفتح الباب أمام زيادة معدل الركود والتضخم التجاري.

الجدول (7) يوضح الحلول التي قدمتها المواقع الصحفية الليبية لمشكلة الدين العام.

حلول مشكلة الدين العام	المواقع الإخبارية						المجموع الإجمالي	
	أخبار ليبيا الاقتصادية		صدى الاقتصادية		ليبيا الاقتصادية			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
خفـــــــض الواردات	-	-	3	17.64	12	41.37	15	21.73
تشجيع مصرف ليبيا المركزي على تطوير خدماته المصرفية	13	56.52	5	29.41	9	31.04	27	39.13
فتح المجال أمام الاستثمار الداخلي والخارجي	7	30.43	9	52.95	2	6.89	18	26.09
توظيف المصارف التجارية الليبية أموالها في مشروعات تحقق قيمة مالية مضافة	-	-	-	-	-	-	-	-
عمل خطة تحويطية من تقلبات أسعار النفط العالمية	3	13.05	-	-	6	20.69	9	13.05
المـــــجـمـــــوع	23	100	17	100	29	100	69	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى الأهمية الكبيرة التي أولتها عينة الدراسة الثلاثة لفئة حلول "تشجيع مصرف ليبيا المركزي على تطوير خدماته المصرفية" بنسبة إجمالية بلغت 39.13% من إجمالي الحلول التي قدمتها المواقع الإخبارية الليبية في هذا النطاق، حيث برز موقع أخبار ليبيا الاقتصادية في مقدمة عينة الدراسة الذي تناول هذا النوع من الحلول بنسبة بلغت 56.52%، تلاه موقع أخبار ليبيا الاقتصادية بنسبة 31.04%، ثم موقع صدى ليبيا بنسبة بلغت 29.41%، ولعل تفوق استخدام هذا النوع من الحلول مرده إلى أهمية مصرف ليبيا المركزي مركز عصب الاقتصاد الليبي في حلحلة مشكلة تراكم الدين العام والذي يقع على عاتقه مسؤولية الحد من هذه الظاهرة الدراماتيكية، وفي المرتبة الثانية جاءت فئة حلول "فتح المجال أمام الاستثمار الداخلي والخارجي" بنسبة إجمالية بلغت 26.09%، حيث تقدم موقع صدى ليبيا الاقتصادية عينة الدراسة بنسبة مئوية بلغت 52.95%، تلاه موقع أخبار ليبيا الاقتصادية بنسب مئوية بلغت 30.43%، واحتل موقع ليبيا الاقتصادية المرتبة الثالثة في تناول هذا النوع من الحلول بنسبة مئوية بلغت 6.89%، وحصلت فئة حلول "خفض الواردات" على المرتبة الرابعة بنسبة بسيطة بلغت 6.89% من إجمالي الحلول المطروحة ضمن هذا السياق، وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة حلول "عمل خطة تحويطية من تقلبات أسعار النفط العالمية" بنسبة مئوية بلغت 13.05% من إجمالي أنواع الحلول المطروحة، فتصدر هذا النوع من الحلول موقع ليبيا الاقتصادية بنسبة 20.69%، ثم موقع أخبار ليبيا الاقتصادية بنسبة 13.05%، بينما تخلف موقع صدى الاقتصادية عن تقديم هذا النوع من الحلول ضمن سياق حلول مشكلة ارتفاع الدين العام.

وتعكس نتائج الجدول السابق الأهمية الاستراتيجية التي توليها الإدارة السياسية في البلاد في الاعتماد الكلي على مصرف ليبيا المركزي في خفض نسبة الدين العام وتحرير القطاع المالي العام من عبء تكدس ديون مؤسسات الدولة، والاتجاه نحو فتح باب المجال أمام الاستثمار الداخلي والخارجي لتخفيف عبء الموازنة العامة للدولة.

الجدول (8) يوضح ما إذا كانت قصة المشكلة الاقتصادية المطروحة للحلول التي قدمتها المواقع الصحفية الليبية تناولت أسباب المشكلة أم تجاهلتها.

أسباب المشكلة الاقتصادية	المواقع الإخبارية						المجموع الإجمالي	
	أخبار ليبيا الاقتصادية		صدى الاقتصادية		ليبيا الاقتصادية			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تناولت أسباب المشكلة	229	98.29	264	99.62	224	99.55	717	99.17
تجاهلت أسباب المشكلة	4	1.71	1	0.38	1	0.45	6	0.83
المـــــجمـــوع	233	100	265	100	225	100	723	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنّ معظم القصص الإخبارية التي قدمت حلول للمشكلات الاقتصادية المطروحة تناولت في معالجاتها اليومية أسباب المشكلة بنسبة مئوية بلغت 99.17% من إجمالي أسباب المشكلة الاقتصادية والتي أولتها عينة الدراسة الثلاثة أهمية بالغة في هذا النطاق، حيث تفوق وبنسب متساوية كل من موقع ليبيا الاقتصادية وموقع صدى الاقتصادية عينة الدراسة في تناول هذه الفئة بنسبة مئوية بلغت 99.55%، تلاه موقع أخبار ليبيا الاقتصادية بنسبة 98.29%، ويعود ذلك في حرص هذه القصص الإخبارية وصانعوها على ذكر أسباب المشكلة للقارئ أولاً ثم التركيز على تقديم الحلول لها ثانياً، بينما حلت فئة تجاهل القصص الإخبارية ذكر أسباب المشكلة والاكتفاء فقط بذكر الحلول في المرتبة الثانية في المواقع الإخبارية الليبية الثلاثة بنسبة إجمالية ضئيلة ومتفاوتة بلغت 0.83% من القصص المعتمدة على الحلول. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصّلت إليه بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، نذكر منها دراسة إبراهيم محمد أبو المجد (2023)، ودراسة walith Brent ,Nicole Smith (2022)، ودراسة Lough Melntyre (2021)، الذين كشفوا عن تناول المواقع الصحفية في قصصها الإخبارية اليومية تحديد المشكلات والبحث في أسبابها دون التطرق لمفهوم صحافة الحلول بشكل واضح.

الجدول (9) يوضح ما إذا كانت المشكلة المطروحة للحلول التي قدمتها المواقع الصحفية الليبية تشرح وتفسر الاستجابة للمشكلة الاقتصادية أم تجاهلتها.

الاستجابة للمشكلة الاقتصادية	المواقع الإخبارية						المجموع الإجمالي	
	أخبار ليبيا الاقتصادية		صدى الاقتصادية		ليبيا الاقتصادية			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تشرح وتفسر الاستجابة للمشكلة الاقتصادية	232	99.57	265	100	223	99.11	720	99.58
تجاهلت شرح وتفسير الاستجابة للمشكلة الاقتصادية	1	0.43	-	-	2	0.89	3	0.42
المـــــجمـــوع	233	100	265	100	225	100	723	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنّ أغلب القصص الإخبارية التي عالجت حلول للمشكلات الاقتصادية المعروضة تناولت بالشرح والتحليل الاستجابة الكاملة للمشكلة وأدواتها بنسبة مئوية إجمالية بلغت 99.58%، حيث تساوت نسب المواقع الثلاثة مجتمعة في تناول هذه الفئة شكلاً ومضوناً، بينما حلت فئة تجاهل شرح وتفسير الاستجابة للمشكلة في المرتبة الثانية في المواقع الإخبارية الليبية عينة الدراسة بنسبة إجمالية ضئيلة بلغت 0.42% من القصص المعتمدة على الاستجابة للمشكلة المعروضة وتعكس هذه النتيجة بيانات منطقية باعتبار أنّ صحافة الحلول هي صحافة تعرض وتقدم الحلول عن طريق الشرح والتحليل والتفسير.

الجدول (10) يوضح ما إذا كانت المشكلة المطروحة للحلول التي قدمتها المواقع الصحفية الليبية ركزت على كيفية تقديم الحلول للمشكلة الاقتصادية.

التركيز على المشكلات الاقتصادية	المواقع الإخبارية						المجموع الإجمالي	
	أخبار ليبيا الاقتصادية		صدى الاقتصادية		ليبيا الاقتصادية			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ركزت على تقديم حلول للمشكلة الاقتصادية	233	100	263	99.24	225	100	721	99.72
تجاهلت التركيز على تقديم الحلول للمشكلة الاقتصادية	-	-	2	0.76	-	-	2	0.28
المـــجمـــوع	233	100	265	100	225	100	723	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أنّ أغلب السرديات الإخبارية المعتمدة على الحلول للمشكلات الاقتصادية المعروضة في مواقع الدراسة ركزت في معالجاتها القصصية على عنصر كيفية تقديم حلول للمشكلة المعروضة بنسبة إجمالية بلغت 99.72%، تقدم فيها موقع ليبيا الاقتصادية، وموقع أخبار ليبيا الاقتصادية بنسب مئوية كاملة، مقابل قصتان فقط برزتا في موقع صدى الاقتصادية وبنسبة مئوية ضئيلة بلغت 0.28%، لم تتناول تقديم حلول بشكل مباشر، وتعكس هذه النتيجة مدى الاهتمام الكبير الذي توليه مواقع الدراسة في التركيز على المشكلة بكل تفصيلاتها وتعقيداتها المختلفة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة walith Brent ,Nicole Smith

(2022)، من حيث اعتماد المواقع الصحافية على التركيز على صحافة الحلول التي تقوم على مبدأ تقديم الأدلة حتى تكون في دائرة الموثوق بها في حل المشكلات المجتمعية المختلفة، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصّلت إليه دراسة L.curry, Alexander (2020) من أنّ صحافة الحلول ركزت على معارف وخبرات الجمهور السابقة وتفاعلهم مع المؤسسات الاعلامية الناشطة في هذا المجال. وتدعم هذه النتيجة ما توصّلت إليه دراسة Amiel, Pauline, Matthew (2021)، من أنّ التركيز على تبني صحافة الحلول كشكل ومضمون مفضل ومرغوب فيه من قبل القراء ينظر له فرصة غالية وثمينة يستوجب تشجيعه والحفاظ عليه.

الجدول (11) يوضح ما إذا كانت المشكلة المطروحة للحلول التي قدمتها المواقع الصحفية الليبية ركزت على تنفيذ الحلول للمشكلة الاقتصادية أم أثنت عليها.

تنفيذ الحلول للمشكلات الاقتصادية	المواقع الإخبارية						المجموع الإجمالي	
	أخبار ليبيا الاقتصادية		صدى الاقتصادية		ليبيا الاقتصادية			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ركزت على تنفيذ الحلول للمشكلة الاقتصادية	230	98.71	265	100	224	99.55	719	99.44
أثنت عـــلى الحلول فقط	3	1.29	-	-	1	0.45	4	0.56
المـــجمـــوع	233	100	265	100	225	100	723	100

تشير بيانات الجدول السابق أنّ معظم القصص الإخبارية المعتمدة على الحلول للمشكلات الاقتصادية المطروحة في مواقع الدراسة الثلاثة وبدون استثناء ركزت في معالجاتها الإخبارية اليومية على عنصر مهم وهو كيف يكون تطبيق وتنفيذ هذه الحلول للمشكلة المعروضة، والتي جاءت بنسبة إجمالية بلغت 99.44%، حيث تقدم فيها موقع صدى الاقتصادية مواقع الدراسة بنسبة مئوية كاملة، مقابل ثلاثة قصص برزت في موقع أخبار ليبيا الاقتصادية، وقصة واحدة فقط في موقع ليبيا الاقتصادية وبنسبة مئوية ضئيلة بلغت 0.56%، لم تتناول تنفيذ الحل بل أثنت عليه فقط.

الجدول (12) يوضح المصادر التي اعتمدت عليها المواقع الصحفية الليبية في حلول المشكلة الاقتصادية.

مصادر الحلول	المواقع الإخبارية						المجموع الإجمالي	
	أخبار ليبيا الاقتصادية		صدى الاقتصادية		ليبيا الاقتصادية			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الخبراء والأكـــاديميون	231	99.14	265	100	219	97.33	715	98.89
المـــــــــواطنون	2	0.86	-	-	6	2.67	8	1.11
المـــجمـــوع	233	100	265	100	225	100	723	100

نلاحظ من الجدول السابق طغيان فئة مصادر "الخبراء والاكاديميون" على باقي المصادر الذي حل في المرتبة الأولى بنسبة إجمالية 98.89%، حيث تصدر موقع صدى الاقتصادية عينة الدراسة اعتماداً على هذا المصدر في تقديم الحلول للمشكلات الاقتصادية المعروضة بنسبة مئوية كاملة، تلاه موقع أخبار ليبيا الاقتصادية بنسبة 99.14%، وفي المؤخرة موقع ليبيا الاقتصادية بنسبة بلغت 97.33%، بينما جاء فئة الاعتماد على مصادر "المواطنون" بالمواقع الإخبارية الثلاثة في المرتبة الثانية بنسبة إجمالية ضئيلة بلغت 1.11% تصدر خلالها موقع ليبيا الاقتصادية مقدمة عينة الدراسة اعتماداً على هذا المصدر بنسبة بسيطة جداً بلغت 2.67%، تلاه موقع أخبار ليبيا الاقتصادية بنسبة 0.86%، بينما غاب هذا المصدر كلياً في موقع صدى الاقتصادية، ومن نتائج الجدول السابق يتضح أنّ الدراسة تظهر مدى تنوع مصادر صحافة الحلول في معالجة مثل هذه القصص الإخبارية، كما أنّ اعتماد عينة مواقع الدراسة الثلاثة على مصادر الخبراء والأكاديميون مرده في رغبة هذه المواقع في التميز والتفوق من حيث التحليلات والتفسيرات وتقديم الحلول بشكل علمي ومهني للمشكلات الاقتصادية في الواقع الليبي المعاش، مما يكسب هذه المواقع ثقة القراء المختلفة والمستهدف من هذه الموضوعات المختلفة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة أحمد مولود أحمد (2023)، التي توصّلت إلى أنّ المصادر الرسمية جاءت أبرز مصادر الحل في المشكلات المعروضة للمعالجة، وتختلف أيضاً مع دراسة محمد صلاح إبراهيم (2022)، التي أوضحت أنّ المصادر التي اعتمد عليها في تقديم الحلول جاء ضمن فئة المواطنون.

الجدول (13) يوضح النطاق الجغرافي الذي اعتمدت عليها المواقع الصحفية الليبية في حلول المشكلة الاقتصادية.

النطاق الجغرافي	المواقع الإخبارية						المجموع الإجمالي	
	أخبار ليبيا الاقتصادية		صدى الاقتصادية		ليبيا الاقتصادية			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مـــــــحلي	229	98.28	264	99.62	225	100	718	99.30
دولـــــــي	4	1.72	1	0.38	-	-	5	0.70
المـــجمـوع	233	100	265	100	225	100	723	100

تشير بيانات الجدول السابق أنّ أكثر القصص الإخبارية المعتمدة على تقديم الحلول للمشكلات الاقتصادية المطروحة في عينة الدراسة تناولت قصصاً ذات صبغة محلية بشكل مباشر سواءً كان من ناحية الشكل أو من ناحية المضمون التي جاءت بنسبة إجمالية بلغت 99.30%، حيث تقدم فيها موقع ليبيا الاقتصادية مواقع الدراسة بنسبة مئوية كاملة، مقابل أربعة قصص دولية برزت في موقع أخبار ليبيا الاقتصادية، وقصة واحدة فقط في موقع صدى ليبيا وبنسبة مئوية ضئيلة بلغت 0.70%، بينما غابت معالجة هذه الفئة في موقع ليبيا الاقتصادية التي دأبت على تنـاول الأحـداث والقضايـا والقصص

المحلية فقط.

الجدول (14) يوضح مدى ملائمة العناوين المصاحبة لحلول المشكلة الاقتصادية التي استخدمتها المواقع الصحفية الليبية في معالجاتها.

العناوين المصاحبة لحلول المشكلة الاقتصادية	المواقع الإخبارية						المجموع الإجمالي	
	أخبار ليبيا الاقتصادية		صدى الاقتصادية		ليبيا الاقتصادية			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ملائمة وتعبر عن حل للمشكلة الاقتصادية	233	100	263	99.24	221	98.22	717	99.17
غير ملائمة ولا تعبر عن حل للمشكلة الاقتصادية	-	-	2	0.76	4	1.78	6	0.83
المجموع	233	100	265	100	225	100	723	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أنّ أغلب عناوين القصص الإخبارية المعتمدة على تقديم الحلول للمشكلات الاقتصادية المختلفة في مواقع الدراسة جاءت معبرة وملائمة لحلول مشكلة مضمون القصة الخبرية التي جاءت بنسبة إجمالية بلغت 99.17%، تقدم خلالها موقع أخبار ليبيا الاقتصادية مواقع الدراسة بنسبة مئوية كاملة، مقابل أربع قصص تضمنت عناوين حلول غير ملائمة للقصة الخبرية المعروضة في موقع ليبيا الاقتصادية، وقصتان في موقع صدى ليبيا وبنسبة مئوية إجمالية ضئيلة بلغت 0.83%، بينما غابت هذه العناوين غير المعبرة عن حل في موقع أخبار ليبيا الاقتصادية.

الجدول (15) يوضح مدى توظيف المواقع الصحفية الليبية للوسائط المتعددة في معالجة المشكلات الاقتصادية.

الوسائط المتعددة	المواقع الإخبارية						المجموع الإجمالي	
	أخبار ليبيا الاقتصادية		صدى الاقتصادية		ليبيا الاقتصادية			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
فيديو	-	-	15	5.66	1	0.45	16	2.21
أنفوجرافيك	9	3.87	44	16.60	3	1.33	56	7.74
صور	211	90.55	190	71.70	201	89.33	602	83.27
رسوم وأشكال بيانية	13	5.58	16	6.04	20	8.89	49	6.78
المجموع	233	100	265	100	225	100	723	100

تشير بيانات الجدول السابق أنّ أغلبية القصص الإخبارية السردية المعتمدة على تقديم الحلول للمشكلات الاقتصادية المختلفة في عينة الدراسة استخدمت الصور والفيديوات والأنفوجرافيك والرسوم وأشكال بيانية أخرى، حيث جاء استخدام الصور في مقدمة الوسائط المتعددة الذي احتل المرتبة الأولى بنسبة إجمالية بلغت 83.27% من إجمالي مجموع الوسائط المستخدمة تقدمها موقع أخبار ليبيا الاقتصادية مواقع الدراسة بنسبة مئوية بلغت 90.55%، تلاها وبفارق بسيط موقع ليبيا الاقتصادية بنسبة بلغت 89.33%، ثم موقع صدى الاقتصادية بنسبة مئوية بلغت71.70%، بينما جاء في المرتبة الثانية استخداماً للمواقع الإخبارية وبنسب قليلة عنصر الأنفوجرافيك بنسبة إجمالية 7.74%، وتقدّم موقع صدى الاقتصادية عينة الدراسة بنسبة 16.60%، تلاهم على التوالي وبنسب بسيطة كل من موقع أخبار ليبيا الاقتصادية وموقع ليبيا الاقتصادية، ثم جاءت في المرتبة الثالثة استخدام الرسوم والأشكال البيانية المختلفة بنسبة إجمالية 6.78%، وفي المرتبة الأخيرة حلت فئة استخدام الفيديو بنسبة ضئيلة بلغت 2.21%، من مجموع الوسائط المتعددة؛ ويرجع ذلك إلى الأهمية والوظيفة الكبيرة التي تقدمها الصور في إبراز المشكلات الاقتصادية وحلولها، فضلاً على أنّها تقوم بجذب انتباه القارئ، وتزيد من ثقة الجمهور في المواقع الصحافية الإخبارية. وهو ما يتفق مع دراسة Lisa Urlbauer (2020)، في استخدام صحافة الحلول الصور في مقدمة الوسائط المتعددة لمعالجة المشكلات الاقتصادية.

الجدول (16) يوضح الاستمالات الإقناعية التي استخدمتها المواقع الصحفية الليبية في معالجة المشكلات الاقتصادية.

الاستمالات الإقناعية	المواقع الإخبارية						المجموع الإجمالي	
	أخبار ليبيا الاقتصادية		صدى الاقتصادية		ليبيا الاقتصادية			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
استمالات عقلية	8	3.43	26	9.81	207	92	241	33.33
استمالات عاطفية	6	2.58	8	3.02	9	4	23	3.18
استمالات عقلية وعاطفية	219	93.99	231	87.17	9	4	459	63.49
المجموع	233	100	265	100	225	100	723	100

نلاحظ من الجدول السابق أنّ استخدام أساليب الإقناع العقلانية والعاطفية طغى على استخدام وسائل الإقناع الأخرى في تقديم حلول للمشكلات الاقتصادية في المواقع الإخبارية الليبية عينة الدراسة التي جاءت نسبتها الإجمالية 63.49 %، بينما بلغت وسائل الإقناع العقلية 22.89% فجاء موقع أخبار ليبيا الاقتصادية في مقدمة المواقع استخداماً لهذا الأسلوب بنسبة بلغت 93.99%، تلاها موقع صدى الاقتصادية بنسبة 87.17%، ثم موقع ليبيا الاقتصادية بنسبة قليلة جداً بلغت 4%، وفي المرتبة الثانية جاءت فئة الإستمالات العقلية بنسبة إجمالية بلغت 33.33 %، واحتفظ موقع ليبيا الاقتصادية بالنصيب الأكبر من حيث استخدام هذا الأسلوب في مواقع الدراسة بنسبة 92 %، تلاها موقع صدى الاقتصادية بنسبة 9.81%، ثم موقع أخبار ليبيا الاقتصادية بنسبة ضئيلة بلغت 3.43%. أمّا فئة الاستمالات العاطفية فحلت في المرتبة الأخيرة استخداماً من قِبل مواقع الدراسة الثلاثة بنسبة إجمالية قليلة بلغت 3.18%، ويتضح من نتائج الجدول السابق مدى التزام مواقع

الدراسة بتقديم الحجج والأدلة والبراهين في معالجاتها التي تدعم الحلول لهذه المشكلات القائمة على الرأي والرأي الآخر.

الجدول (17) يوضح الفنون الصحفية التي استخدمتها المواقع الصحفية الليبية في معالجة المشكلات الاقتصادية.

الفنون الصحفية المستخدمة	المواقع الإخبارية						المجموع الإجمالي	
	أخبار ليبيا الاقتصادية		صدى الاقتصادية		ليبيا الاقتصادية			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
خبر	13	5.58	2	0.76	8	3.55	23	3.18
تقرير صحفي	20	8.59	-	-	19	8.44	39	5.40
قصة خبرية	-	-	63	23.78	152	67.55	215	29.73
حديث صحفي	25	10.72	4	1.50	16	7.12	45	6.22
مقالات	158	67.81	18	6.80	22	9.78	198	27.38
تحقيقات	17	7.30	178	67.16	8	3.56	203	28.08
المجموع	233	100	265	100	225	100	723	100

نلاحظ من الجدول السابق طغيان معالجات المواد الخبرية على مواد الرأي بنسبة إجمالية بلغت 29.73%، بينما تحصلت معالجات الخبر على أقل نسبة 3.18% مما يوضح أنّ المواقع الإخبارية الليبية تعتمد على مواد القصة الخبرية أكثر منها على مواد الرأي في معالجة المشكلات الاقتصادية، وحصلت فئة القصة الخبرية على أعلى اهتمام في موقع ليبيا الاقتصادية بنسبة 67.55% من مجموع مواد الخبر والرأي، تلاها موقع صدى الاقتصادية بنسبة 23.78%، بينما تجاهل موقع أخبار ليبيا الاقتصادية تناول مثل هذا النوع من الفنون القصصية في معالجاته الإخبارية، ويمكن أنْ نرجع اهتمام مواقع الدراسة بالقصة الخبرية إلى طبيعة موضوع الدراسة حيث شهدت ليبيا تغيرات سياسية متتابعة في فترة الدراسة، مما نتج عنه تولد مشكلات اقتصادية كبيرة لا يمكن تناولها فكرياً، إضافة إلى اعتماد المواقع الليبية الإخبارية على نخبة متنوعة من الكتاب والمفكرين في مجالات الاقتصاد والمال والأعمال، وجاء في المرتبة الثانية فئة التحقيقات الصحافية بنسبة إجمالية بلغت 28.08 %، خاصة في موقع صدى الاقتصادية بنسبة 67.16%، ويعود ارتفاع نسبة استخدام هذا النوع من الفنون الصحافية من وجهة نظر الباحث إلى طبيعة المشكلات المعروضة والحلول المستخدمة في المواقع الليبية الإخبارية التي تحتاج عادة إلى الشرح والتحليل والتفسير، وجاء في المرتبة الثالثة فئة المقالات الصحفية بنسبة 27.38%. أمّا بقية الفنون التحريرية الأخرى فتحصلت على معالجات قليلة ومتقاربة، فحصل الحديث الصحفي على المرتبة الرابعة بنسبة إجمالية قليلة بلغت 6.22%، ثم التقرير الصحفي بنسبة إجمالية 5.40%، وفي المرتبة الأخيرة فئة الخبر الصحفي بنسبة ضئيلة بلغت 3.18%. وربما يرجع ذلك إلى غياب التحليلات الفكرية المتعمقة لبعض المشكلات المطروحة في مواقع الدراسة. وتتفق الدراسة الراهنة مع دراسة Michell Gielan (2020)، ودراسة Delphine Ruaro (2020)، اللتان كشفتا تفوق طابع القصص الخبرية على تغطية المشكلات الاقتصادية، وغياب فنون الحديث الصحفي والتحقيقات المعمقة، والمقالات الصحفية الفكرية المفسرة والشارحة في هذا النطاق، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصّلت إليه دراسة walith Brent ,Nicole Smith (2022)، ودراسة أحمد مولود أحمد (2023)، ودراسة L.curry,Alexander (2020)، التي أظهرت تغلب الطابع التقريري في معالجات صحافة الحلول للمشكلات الاقتصادية على بقية الفنون الصحفية الأخرى.

النتائج العامة والتوصيات:

من نتائج هذه الدراسة تمّ الوصول إلى عدة نتائج من أهمها:

1- تصدرت مشكلة نقص السيولة المشكلات الاقتصادية التي تناولتها المواقع الإخبارية الليبية والتي حلت في المرتبة الأولى، تلتها في المرتبة الثانية مشكلة تدني المرتبات، وفي المرتبة الثالثة جاء تدهور سعر العملة المحلية، ثم مشكلة رفع الدعم في المرتبة الرابعة، تلتها في المرتبة الخامسة مشكلة ارتفاع معدلات التضخم، ثم مشكلة الدين العام في المرتبة الأخيرة .

2- قدّمت المواقع الإخبارية الليبية حلول لمشكلة نقص السيولة في المصارف التجارية تمثّلت في استعادة الثقة في المصارف التجارية، ومنح بطاقات مصرفية إلكترونية مجاناً للمواطنين.

3- قدّمت المواقع الإخبارية الليبية حلول لمشكلة تدني المرتبات تمثّلت في تشجيع القطاع الخاص ودعمه لأجل التخفيف من حدة المشاكل الاقتصادية القائمة في الدولة، وسعي الحكومة لخلق نوع من التوازن بين المرتبات والأسعار.

4- قدّمت المواقع الإخبارية الليبية حلولاً لمشكلة التضخم تمثّلت في الاتجاه نحو سياسة نقدية موحدة، وخفض الإنفاق الحكومي.

5- جاءت أبرز الحلول التي قدّمتها المواقع الإخبارية الليبية لمشكلة رفع الدعم في تحويل الدعم العيني إلى دعم مالي وتفعيل المؤسسات الرقابية لمكافحة الفساد.

6- قدّمت عينة الدراسة عدة حلول لمشكلة تدهور سعر العملة المحلية تمثّلت في الاتجاه نحو ضبط السياسية النقدية وتعزيز قيمة الدينار الليبي.

7- تمثّلت الحلول التي قدّمتها مواقع الدراسة لمشكلة الدين العام في تشجيع مصرف ليبيا المركزي على تطوير خدماته المصرفية وفتح المجال أمام الاستثمار الداخلي والخارجي.

8- اتفاق المواقع الإخبارية الليبية عينة الدراسة على خصائص القصص الإخبارية المعتمدة على الحلول في تناول أسباب المشكلة وتقديم الحلول المناسبة لها.

9- أغلبية القصص المعتمدة على الحلول ركزت وبشكل مباشر على تطبيق الحلول وليس بالثناء عليها، كما بيّنت أيضاً أنّ كل القصص المعروضة تمّ تناولها بالشرح والتحليل بالاستجابة للمشكلة وحلولها.

10- تقدم فئة مصادر الخبراء والأكاديميين على باقي المصادر الأخرى والذي جاء في المرتبة الأولى، بينما جاءت فئة الاعتماد على مصادر المواطنين في المواقع الإخبارية الليبية عينة الدراسة في المرتبة الثانية من مجموع إجمالي فئات المصادر.

11- تصدّرت فئة الموضوعات في النطاق المحلي التي تناولتها المواقع الإخبارية الليبية عينة الدراسة الثلاث التي جاءت في المرتبة الأولى من مجموع إجمالي الفئات، وفي المرتبة الثانية جاءت الحلول التي تتناول الموضوعات على النطاق الجغرافي الدولي، كما بيّنت النتائج تركيز المواقع الإخبارية الليبية عينة الدراسة على استخدام العناوين المعبرة عن حلول للمشكلة الاقتصادية المطروحة ضمن هذا السياق، واشارات النتائج أيضاً إلى استخدام المواقع الإخبارية الليبية فئة الصور في مقدمة الوسائط المتعددة التي احتلت المرتبة الأولى من إجمالي مجموع الوسائط المستخدمة في ذلك.

12- جاءت أساليب الإقناع العقلية والعاطفية التي استخدمتها المواقع الإخبارية الليبية في مقدمة الأساليب المستخدمة في معالجة القصص الإخبارية المدعومة بالحلول، تلتها الأساليب العقلية في المرتبة الثانية ثم العاطفية في المرتبة الثالثة، كما أظهرت نتائج الدراسة أنّ الفنون الصحفية التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية الليبية اتسمت بالطابع القصصي الإخباري خاصة أوقات تقديم الحلول للمشكلات الاقتصادية الأمر الذي يقوم بدوره بسرد الأحداث والمعلومات والوقائع بأسلوب سهل وبسيط، تلتها في الاستخدام التحقيقات الصحفية والمقالات، ثم الحديث الصحفي والخبر.

التوصيات:

1- الاهتمام بدراسة فن صحافة الحلول، وتكليف محررين بكافة المواقع الإخبارية والمؤسسات الإعلامية المختلفة لتبني هذا النوع من الفنون عند القيام بأعمالهم الصحفية اليومية.

2- تخصيص دورات وورش عمل تدريبية تأهيلية للعاملين في هذا المجال بشكل خاص، الأمر الذي من شأنه أنْ يسهم في تنفيذ أساسات هذا النوع من الصحافة في الواقع الليبي المعاش.

3- الاهتمام بالتنوع في الفنون الصحفية المعالجة لكل الموضوعات خاصة منها التفسيرية الشارحة في معالجة كل القضايا المجتمعية الليبية، وعدم الاقتصار فقط على فن القصة الخبرية السردية الوصفية.

4- التركيز على إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات المتعمقة حول صحافة الحلول ودورها في المرحلة المستقبلية القادمة.

5- ضرورة متابعة تأثيرات القصص الصحافة المدعومة بالحلول على الجمهور؛ لفهم مدى استجابتهم للمعلومات والبيانات المقدمة إليهم ضمن هذا السياق.

قائمة المراجع:

أولاً: الكتب:

- سامي، الشريف سعد (2023)، الإعلام الجديد والمتجدد، ط 3، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية.
- سامى، كنعان زين (2021)، ثورة صحافة الحلول على الصحافة التقليدية، ط 2، دار اليازورى العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
- شيماء، ذو الفقار (2021)، مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، ط3، الدار المصرية اللبنانية للنشر، القاهرة.
- شبكة صحافة الحلول Solutions journalism Network مفهوم صحافة الحلول متاحة عبر الرابط الآتي:
https://www.academia.edu/
- عبد السلام، سيد الواحاتي (2022)، صحافة الحلول ونظريات الاستجابات، ط 2، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- وليد، خالد منصور (2021)، صحافة الحلول المجتمعية، ط3، دار العالم العربي، القاهرة.
- ولاء، محمد علي (2023)، الإعلام الرقمي وانعكاساته في تنمية المجتمعات، ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ياسين، الزكري (2022)، صحافة الحلول، دار القلم للنشر والتوزيع، ط2، بيروت.

ثانياً: الرسائل العلمية:

- أحمد، مولود أحمد (2021)، توظيف المواقع الإخبارية العراقية لمدخل صحافة الحلول المجتمعية في معالجة قضايا البطالة، مجلة لأراك، العدد47.

– إبراهيم، محمد أبو المجد (2023)، معالجة المواقع الصحفية للمشكلات الاقتصادية في المجتمع المصري، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد العشرون، يوليو – ديسمبر.

– حسين، محمد ربيع (2024)، التغطية الإخبارية بمنهج صحافة الحلول كأداة لدعم جهود مواجهة التغير المناخي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 89، أكتوبر – ديسمبر.

– رحاب، محمد أنور (2023)، محددات صحافة الحلول في المواقع الإخبارية الإلكترونية وانعكاساتها على القائم بالاتصال والجمهور، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 67، أبريل – يونيو.

– غياث، خليل هواري (2020)، صحافة الحلول والابتكار الاجتماعي، مجلة اتجاهات الابتكار الاجتماعي، العدد 10، أبريل – سبتمبر.

– محمد ، صلاح إبراهيم (2022)، توظيف المواقع الإخبارية الفلسطينية لصحافة الحلول في معالجة المشكلات المجتمعية، رسالة ماجستير منشورة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية غزة.

– مي، مصطفى عبد الرزاق (2023)، أطر معالجة المواقع الإخبارية الليبية الخاصة للأزمات الليبية: الهجرة الغير شرعية نموذجاً، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد السادس والعشرون، يوليو – ديسمبر.

- Amiel, Pauline &powers, Matthew,(2021). Atorjan house For marketing ,solution journalism in the frensh regional press, European journal of communication.

-Delphine, Ruaro, Engaging (2020). Audiences through solutions journalism Efects on mood ,Behaviour and London school of Econmic seience.

- Elizabeth Keran, kyser Lough,(2021).towars aclearer conceptualisation and operationlisation of solutions journalism, Vol.

-L,curry, Alexander. Op. cit, Retieved from https:// www .solutions journalism .org/impact ,three US, Newspaper, Journalism, & Massco.

- Lough Mclntyre(2021). journalists perceptions of Solutions journalism and place in the field, international symposium on onlne journalism mmuncation.

- Lasa Urlbauer, (2020) data visual lisations ,investigtheir Effects on the perception of solutions journalism ,maters thesis, university of Amsterdam, Graduate school of communication.

- Michelle Gielan, (2020), solution- focused news increases optimism, Empowerment and connectedness,to community U.S ,interitute for Applied positive Research.

- Walth Brent,Nioce Smith, (2022) A new reporting approachs For journalist impact Bringing to gether investigative reporting and solutons journalism,newspaper Research .Journal, Journal of media studies.

(**) أسماء السادة المحكمين الذين عرضت عليهم الاستمارة:

– أ. د. النور دفع الله النور، أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة الخـــرطوم.

– أ. د. محمد الفياض محمد، أستاذ الإعلام والصحافة بكلية الإعلام، جامعة الشارقة.

– د. المبروك بزيك، أستاذ الإعلام الصحافة، رئيس تحرير منصة ليبيا الاقتصادية.

– د. مسعود ميجنة إمحمد، أستاذ الإذاعة والتلفزيون، كلية الآداب، جامعة سبها.